

# مجمع اللغة العربية

(دمشق) كانون الاول سنة ١٩٢٦م الموافق جمادى الاولى والآخرة سنة ١٣٤٥هـ

## العربية أم اللغات السامية

قسمت لغات الناس قاطبة الى قسمين أصليين : السامية واليافثية . والذي حمل علماء اللسان على جعلهما أصليين اختلاف صور المواد فيهما ، فان السامية موادها ثلاثية غالباً ، ومواد اليافثية ثنائية على الأغلب ، والبحث عن سبب هذه الخصوصية خارج عن موضوعي لكن ينبغي ان أذكر ههنا شيئاً من خصوصيات السامية وخصائرها قبل ان أرد على المقصود . فمنها ان فيها حروفاً بعسر التلفظ بها على غير الساميين مثل ( ع ق ص ) وغيرها ، فانها لا توجد في اليافثية ، ولا يقدر على التلفظ بها غير اهلها الا بكلفة ، ويقدر على تلفظها وتلفظ غيرها من حروف الخلق رضائع الساميين فضلاً عن غيرهم .

ومنها ان صيغ الأفعال والضمائر للمذكر وغيرها للمؤنث في السامية ، ولا كذلك في اليافثية بل يستعمل الفعل الواحد والضمير الواحد للمذكر والمؤنث كليهما .  
ومنها ان الضمائر قد تنصل من الاسماء والأفعال والحروف وقد تنفصل في السامية ، ولكل استعمال موضع يخص هو فيه فلا يجوز الانفصال في مقام الاتصال وبالعكس ، واما اليافثية ففيها الانفصال فقط ولا تنصل الضمائر بالأقسام الثلاثة في شيء من الأحوال .

\*\*\*

لا يعني انه يتدرج تحت الياثنية كثير من اللغات كلهنديّة والفارسيّة والألسنة الاوربيّة وانه يدخل تحت النامية ايضاً شيء كثير كالعربيّة والعبرانيّة والسريانيّة والكلدانيّة والسامريّة والحبشيّة والنبطيّة وغيرها . ولا اختلاف بين احد من علماء اللسان في هذا الامر ، فهم جميعاً يقولون بان هذه هي الياثنية . وتلك هي السامية نعم الاختلاف في أصلها اصل للاخرى ثم ان اية اللغات السامية أم للبراقى . فاما الاختلاف الاول فسأنتكم فيه ان شاء الله عن قريب ، واما الثاني فهو موضوعي الآن .

\*\*\*

هل نبتت السامية من لغة أخرى بادت ام هي واحدة منها أصل للآخر ؟ هذه هي المسألة وقد قيل بالثبوت الاول لكنه ضعيف ، فانه لا دليل يدل عليه سوى الاحتمال ، وقيل على تقدير الثبوت الثاني ان العبرانيّة أم للبراقى وهو احد المسالك فيه وثانيها ان السريانيّة اصل وثالثها ان الام هي العربيّة وانا من سلك هذا المسلك فيه الثالث ، وتمذهب بهذا المذهب الآخر ، فأذكر دلائله ولست أحتاج الى ذكر دلائل المذاهب الأخر فانها تبطل اذا ثبت مسلكي بمنع الجمع وقضاري ان أدفع الشكوك الواردة على مذهبي .

\*\*\*

فالدليل الاول لهذا المسلك انه اتفق مهرة اللغات بانه قد ضاع اصول كثير من كلمات العبرانيّة والسريانيّة ولا يدري حقيقتهما فيهما نكن توجد اصولها في العربيّة ، فوجود الفرع في العبرانيّة والسريانيّة ووجود الاصول في العربيّة يدل ظاهراً انها اخذتا هذه الكلمات من العربيّة ولما لم توجد اصولها فيهما قال أهل الظاهر بانها مجهولة الحقيقة والا فلا جهل في الواقع بالنظر الى العربيّة .

والدليل الثاني انه يوجد في العبرانيّة والسريانيّة كلمات سقطت بعض أجزائها ، وهي ساقطة الاجزاء في تينك اللغتين ، وهذه الاجزاء الساقطة توجد في العربيّة وهي مثل انت وال التعرني فالنون في انت واللام في ال لا توجدان في العبرانيّة والسريانيّة ، وهما موجودتان في العربيّة فلا تخلوا اما انها نقلت من العربيّة الى تينك اللغتين باسقاط بعض الاجزاء ، واما انها نقلت منها الى العربيّة بازدياد بعض الحروف

والقياس يرجح الاحتمال الاول فان القاعدة الاكثرية بل السكينة ان كلمة اذا نقلت من لسان الى لسان آخر فان هذا النقل دليل كثرة استعماله ، وتلك تقضي الخفة وهي لا تكون الا باسقاط بعض الاجزاء ، فالسكينة المقولة لقبيل السقوط وترى ناقصة في مقابلة المنقول عنها ، فوجود مثل هذه الكلمات نائصة فيها دتامة في العربية دليل على كونها فرعاً والعربية اصلاً .

الدليل الثالث حرف الضاد لا يوجد الا في العربية ، واما الصاد والمين فتوجدان في العبرانية والسريانية ايضاً ، وثمره هذا الاختلاف ان الكلمات العربية التي فيها (ض) توجد في العبرانية بالصاد وفي السريانية بالمين مثل أرض وقبض وهما في العبرانية ارض وقبص وفي السريانية أرع وقبع .

فلا يسلم العقل السليم ان ارضاً أخذت من أرض او أرع فانه بأبي كل الإباء ان يبدل الصاد اذالمين من الضاد مع وجودها في العربية ، نأياً لا نعرف امراً أحوج اهل العرب الى تبديل الحرف ، فلا شك ان امثال هذه الكلمة عبرية ونقلت منها الى العبرانية والسريانية واذ لم تكن الضاد عند العبرانيين والسريانيين لكونهم فقدوها للاسباب الفطرية من اختلاف الأزمنة والأمكنة وغيرها ، احتاجوا الى التبديل فبدلوا احدهما من الصاد والآخر من المين — وليس هذا الامر بمقصوراً على الضاد بل لا توجد التاء والذال ايضاً في العبرانية والسريانية ، والكلمات العربية التي فيها احد هذين الحرفين توجد فيها مبدلة من الحروف الأخرى ، فالكلمات التي فيها التاء توجد في العبرانية بالشين وفي السريانية بالتاء ، كالتلج في العبرانية شلج وفي السريانية تلج ، والتي فيها الذال توجد في العبرانية بالذال وفي السريانية بالزاي ، كالذكر في العبرانية ذكر وفي السريانية زكر ، وبالجملة فقد جاءت الوف من الكلمات في هاتين اللغتين من العربية بحيث لا يمكن ان يشك فيها انها أخذت في العربية منها ، فانه لم يكن لاهل العرب احتياج فيط الى تبديل الحرف . هذا الدليل من أجلى البديهيات فلا يستطيع إياؤه ولو لم يكن معه شيء آخر لكفى .

الدليل الرابع : انفق المؤرخون ان سفر أيوب اول كتاب دوتن في العبرانية وفيه من الكلمات العربية ما لا بعد ولا يحصى . وهذا يدل على ان العبرانية لم تكن

لغة مستقلة في سالف الزمان وإنما اللغة المستقلة كانت هي العربية فجعلت لتغير في قبيلة العبرانيين للأسباب الفطرية حتى حصلت صورة مستقلة مسماة بالعبيرية ، وحين دُونَ سفر ابوب لم تكن العبرانية انفصلت عن العربية بالدرجة التي انفصلت عنها فيما بعد .

\*\*\*

ولنتوجه الآن الى الاعتراضات التي ترد على هذا الرأي :

فالشبهة الاولى ان ابتداء اهل العرب من قحطان او يقطان وهو ابن عابر الذي هو ابو العبرانيين فكيف تكون العربية منقذمة عن العبرانية وماخذاً لها .  
ولا حقيقة لهذا الاعتراض في الواقع فان غاية ما في الباب ان ابتداء هذه التسمية من قحطان ولم يكن هذا الاسم قبله ، لكن لا نزاع في قدامه اسم العربية بل في ان اللغة التي تسمى الآن بالعربية هل هي أقدم من اللغات السامية الأخرى وأم لها ؟ وقد مضى قولنا في اثبات أميتها ، فلا خير في جدائة هذا الاسم فنقول بناء على البراهين المذكورة ان لغة عابر التي كان أجداده يتكلمون بها صارت بعينها الى قبيلة القحطانيين فسميت بالعربية ، اما القبائل الأخرى كالتي سميت فيما بعد بالعبرانيين والسريانيين فانها لما انفصلت جعلت تبعد عن لغة جددها ، فاختلفت لغاتها باقتضاء القوانين الفطرية من اختلاف الأزمنة والأمكنة والماء والهواء وغيرها . واما لغة الذين سموا العرب فانهم لم يتركوا لغة جدهم ولم يزالوا يتكلمون بها على حالها ولا أقول ان لغتهم لم تقبل تغيراً اصلاً اذ لا شك ان التغير الذي هو مقتضى الاسباب الفطرية حصل فيها ايضاً لكنه لم يكن بحيث لتغير لغتهم رأساً بل انه كان كما يكون للغة واحدة في أعصار مختلفة ولا يطلق عليها لاجله اسم آخر فيستحق ان اللغة الاصلية هي التي تسمى العربية وان لم يكن الاسم قديماً واصلياً . واما امر تقدم جد العبرانيين على جد العربيين فهو ليس مما ينبغي ان يلتفت اليه . فانه ان كان تقدم الجد سبباً لتقدم اللسان لزم ان تكون الكلدانية أقدم من العبرانية وأصلاً لها ، لان جد الكلدانيين أنور ابن ابن سام بلا واسطة وجد العبرانيين ابن ابن سام فلتكن العبرانية على هذا مأخوذة من الكلدانية ولم يقل به احد .

الشبهة الثانية : لم تكتب العربية ولم تُقرأ قبل المئـة السادسة من المسـح وسبقـتها  
 العبرانية والسريانية في هذين الوصفين من أقدم الزمان .  
 لا يخفى ان هذه الشبهة واهية جداً فان كتابة لغة وقراءتها لا ترادف وجودها  
 فيحكم بوجودها قبل الانصاف بها لنسلم ان العربية متأخرة عن العبرانية والسريانية  
 فيهما بل هي متأخرة في التأثر عن جميع آثار التمدن لكن ليس معنى هذا التأخر انها  
 حصلت في الوجود بعدها . والحق ان العلة الخاصة التي سلمت بها العربية من التغيرات  
 وبقيت على الحالة التي تركها عليها المورث هي ان حملتها قوم من اهل البدو الذين كانوا  
 في غابة البعد عن التمدن وعلى خلافها البرانية والسريانية فانها اخذتا تغيران يوماً  
 فيوماً لان الأم الحاملة لهما كانت متمدنة ولم يكن لها بد من التغير فان كثرة استعمال  
 الكلمات اللازمة للتمدن صارت سبباً لاسقاط اجزاء الكلمات وغيرت صورها فجعلتنا  
 مختلفان شيئاً فشيئاً عن اللغة الاصلية حتى صارتا مستقلتين مختلفتين كل الاختلاف  
 ولم يمس اللغة الاصلية العربية شيء من هذه الامور فسلمت وبقيت على حالها .  
 عليكرة ( الهند ) : السيد محمد بدر الدين العلوي



## بعض اعلام اندلسية

«أرى في بعض المترجمات أحياناً في الموضوعات التي لها علاقة بالاندلس بعض أعلام محرفة من أسماء البلدان وغيرها . وقد جمعت طائفة صغيرة منها أثناء المطالعة وعرضتها على الاستاذ العلامة الاب آسين استاذ العربية في جامعة مجريط وعضو مجعنا العلمي فنفضل ونظر فيها واني أشكره على عنايته بنا ، وارجو من سعة فضله ان يتكرم هو والاستاذ دافيد لويس عضو مجعنا العلمي ايضاً في لشبونة ومن اساتذة جامعة العاصمة البرتغالية فيكتيا لهذه المجلة بقية الأعلام الأندلسية بالعربية مع ما يقابلها بالفرنسية او البرتغالية او الاسبانية لنشر في هذه الصحيفة أتمه لما فاني من الأعلام وانا على ثقة بانها تمد بالمشرات لينيسر للباحثين والدارسين الرجوع اليها عند ميس الحاجة» .

محمد كرد علي

\* \* \*

|                    |   |                                 |                 |
|--------------------|---|---------------------------------|-----------------|
| Alcantara          | القنطرة                                 | Algeciras                       | الجزيرة الخضراء |
| Archidona          | أرجدونه                                 | Almodovar                       | المدور          |
| Aragon             | أرغون                                   | Almunécar                       | المنكار         |
| Avila              | آبله                                    | Alpujarrat ( Anda —<br>loucie ) | البشرات         |
| Arcos              | ركش                                     | Alpuente (Valence)              | البت            |
| Alcira             | جزيرة شقر                               | Astorga(Léon)                   | استرقة          |
| Alcudia            | الكديبة                                 | Armilla                         | ارملة           |
| Alhambra           | الحراء                                  | Almería                         | المرية          |
| Aljarafe (Séville) | أشرف                                    | Adra                            | عدرا            |
| Aboabdil           | ابو عبد الله ( آخر )<br>ملوك بني الاحمر | Albacete                        | البيط           |
|                    |   | Alcolea                         | القلية          |
| Algarve            | الغرب                                   | Alcazar                         | القصر           |

|                     |                 |                       |                                       |
|---------------------|-----------------|-----------------------|---------------------------------------|
| Calatrava           | قلعة زباح       | Alicante              | القنت                                 |
| Duera               | دويرة (نهر)     | Barcelone             | برشلونة                               |
| Dalia               | دلاية           | Baena                 | بَيَّانَة                             |
| Denia               | دانية           | Badajoz               | بَطْلَيْمُوس                          |
| Estepona « Malaga » | اشطهونة         | Berja                 | بَرْجَة                               |
| Ecija               | إسجة            | Baza (Grenade)        | بسطة                                  |
| Guadalquivir        | الوادي الكبير   | Les Baléares          | جزائر شرق الاندلس<br>(ميورقة ومنورقة) |
| Guadavira           | وادي ايرة       | Beja (Portugal)       | باجة                                  |
| Guadajoz            | وادي كسوش       | Bobaxter              | بُبختر                                |
| Guadaljara          | وادي الحجارة    | Basques               | البسكت (البوشكند)                     |
| Guadiana            | نهر آنة         | Castellon de la Plana | قشتاليون                              |
| Grazaléma           | مدينة ابن السلم | Coimbre               | قلمرية                                |
| Guadix              | وادي آش         | Collosa (Alicante)    | فلوجة                                 |
| Gerone              | جراندة          | Cuenca                | كونكة (كنكة)                          |
| Génil               | نهر الشنيل      | Cordoue               | قرطبة                                 |
| Galicia             | جليقية          | Cacerès               | حصن قاصرش                             |
| Gibraltar           | جبل طارق        | Chinchilla            | جنجيلة                                |
| Grenade             | غرناطة          | Coria                 | قورية                                 |
| Généralife          | جنة العريف      | Cadix                 | قادمس                                 |
| Gibraléon           | جبل العمون      | Cintra                | كشتارة                                |
| Guadalete           | وادي لككة       | Castille              | قشتالة                                |
| Huelva              | ولبة            | Cazlona               | قسطلونة                               |
| Huesca              | وشقة            | Calatayud             | قلعة ايوب                             |
| Huete               | وبدة            | Carcar « ? »          | قلقره (قلهره)                         |
| Ibiza               | يابسة           |                       |                                       |

|                     |  |                                      |                   |
|---------------------|--|--------------------------------------|-------------------|
| Mula « Murcia »     | مولة   | Jaca                                 | ياقة              |
| Morou               | مورو   | Jaen                                 | جيان              |
| Montesa (Valencia)  | منثيشة   | Jerica « Castellán »                 | شريعة             |
| Niebla              | لبلة   | Jatiba « Valencia »                  | شاطبة             |
| Najera « Navarra »  | ناجرة  | Jerez « Andalu-<br>cia »             | شريش ( شرش )      |
| Narbonne « France » | اربونة   | Lorca                                | لورقة             |
| Orihuela            | أوريولة  | Lucena                               | الاشانة           |
| Osma                | حصن وخشمة                                      | Lérida                               | لاردة             |
| Ossonoba            | { اشكونة او اقصونية او<br>اخشونية او اقشونية } | Loja « Grenade »                     | لوشة              |
| Pamplona            | بنبلونة ( بنفلونة )                            | Lisbonne                             | لشبونة ( اشبونة ) |
| Peotroche           | بطروش  | Lugo                                 | لك                |
| Péniscola           | بنشكلة ( حصن )                                 | Llano de las bellotas<br>« Cordoue » | فحص البلوط        |
| Pechina             | بجانة  | Malaga                               | مالقة             |
| Porto               | البرتقال                                       | Murcie                               | مُرْسِيَة         |
| Quesada (Jaen)      | قيجادة   | Marbella                             | مَرْبَلَة         |
| Reyes de Taïfas     | ملوك الطوائف                                   | Madrid                               | مجريط             |
| Rayya               | رية  | Medinaceli                           | مدينة سالم        |
| Salamanque          | صلنكة  | Marchena                             | مرشانة            |
| Séville             | اشيبيلة  | Monzon(Hues-<br>ca )                 | منثشون ( منثشون ) |
| Silves              | شلب  | Morella « Cas-<br>tillon »           | مورلة             |
| Saragosse           | سرقسطة   | Minorque                             | منورقة ( جزيرة )  |
| Ségovie             | شقبوبة   | Majorque                             | ميورقة            |
| Santiago            | شنت ياقب                                       | Mazàrabe                             | المشعرب           |
| Santa-Eulalia       | شنتا لالبا ( ولاية )                           |                                      |                   |



|                    |                  |                     |                           |
|--------------------|------------------|---------------------|---------------------------|
| Tolède             | طَلَايَة طَلَة   | Sierra Nevada       | { جبل الشلير (جبل الثلج)  |
| Trujillo (Cáceres) | تَرْجِيلَة       |                     |                           |
| Tudèle             | نَطِيلَة         | Segura «Jaen»       | شَقُورَة                  |
| Talavera           | طَلْبِيرَة       | Santover            | شَنْبِيرَة                |
| Tartosa            | طَرْطُوشَة       | Saltes              | شَلطِيش                   |
| Uclès              | أَقْلِيش         | Santa Maria         | شَنْت مَارِيَة            |
| Vélez              | بُاش             | Salobrena «Grenade» | سَلْبَانِيَة              |
| Valence            | بَلَنْسِيَة      | Serranie de Ronde   | رُندَة                    |
| Valentola          | بَلَنْتَلَة      | Santarem            | شَنْتَرَمِين              |
| Viseu              | بازو             | Sidonia             | شَذُونَة                  |
| Valtierra          | حَصْن تَلْبِيرَة | San Estevan         | شَنْت اِسْتَبِين          |
| Viguera            | حَصْن بَقِيرَة   | Tarragone           | تَرْكُونَة ( طَرْكُونَة ) |
| Xecunda            | شَقَنْدَة        | Tage                | تَاجُه ( نَهْر )          |
| Zamora             | سَمُورَة         | Tarifa              | جَزِيرَة طَرِيف           |
|                    |                  | Todmir              | تَدْمِير                  |



## الغريب الفصيح في العامي

- ٣ -

(٩٣) فقس - و يقولون فقس الفخ إذا أفلت من صلبه ثم أطلقوها مجازاً على إطلاق حشوة البندقية فقالوا فقس البارودة أو الهندية وتجاوزوا أيضاً فقالوا فقس طبع فلان إذا انطلق صوت غضبه . وفي اللغة حكى في المخصص عن صاحب العين للمفصّل عودان يشد طرفاها بخيط كالذي وسط الفخ ثم يلوى أحدها ثم يجعل بينهما شيء يشدها ثم يوضع فوقها الشراكة فإذا أصابها شيء فقس أي وثبت ثم اعلمت الشركة في الصيد . وفي القاموس بنفقس على الطير ينقلب .

(٩٤) مفاص فيصة - و يقولون ليس لفلان عن هذا الأمر مفاص أي مهرب أو محيد وليس له فيصة عنه . وفي اللغة عن القاموس فاص في الأرض يفيص ذهب وما فصت ما برحت وما عنه مفيص مهرب .

(٩٥) فوطة فوط - و يقولون للثزر أو لما يشبهه فوطة بالضم وجمعها فُوط كزفر ومنه فوط الحمام . وفي اللغة الفوط كزفر ضرب من الثياب قصار غلاظ تكون مآزر وأحدها فوطة قاله ثعلب وقال الفيروزآبادي الفوط كصرد ثياب تجلب من السند أو مآزر مخططة الواحدة فوطة بالضم أو هي لنة سنديّة .

(٩٦) قحف - و يقولون قحف الشيء إذا ذهب به وأخذه أخذاً شديداً وكذلك قحف الحب ونحوه . وفي اللغة قال ابن دريد القحف ما في الإناء شربه أجمع . وفي القاموس في معاني القحف وشرب جميع ما في الإناء كالأقحاف واستخراج ما في الإناء أو جذب التراب وغيره منه والقحف بالكسر شدة الشرب وممكنة المذرة يقحف بها الحب والقاحف المطر يجي بجأة فيقحف كل شيء أي يذهب به .

(٩٧) المقارشة - و يقولون لا تقارشي ولا أقارحك يريدون لا اشترك معك في عمل ولا أتدخل معك في شيء . وفي اللغة تقارشت الرماح صك بعضها بعضاً قاله ابن السكيت . وفي القاموس تقارشت الرماح تداخلت في الحرب . وفي الأساس

فلان بقرش لعياله ويقرش وينقرش يكتب ويجمع من هنا وهنا والقرش في الاصل الجمع من مختلفات الاشياء فتكون في محل واحد .

(٩٨) قرط التقريط - ويقولون فلان بقرط على اهله وعلى اولاده بعطيهم قليلاً . وفي اللغة قرط عليه أعطاه قليلاً قليلاً ومنه القرراط الذي يسمى القرراط قاله ابن دريد .

(٩٩) قرنة - ويقولون لباطن الزاوية من البيت وغيره قرنة . وفي اللغة عن ابن دريد قرنة البيت زاويته .

(١٠٠) قرزت القرز - ويقولون قرزت نفسي من الشيء اذا عافته وهذا الشيء قرزت منه النفس اي تعافه وتأباه . وفي اللغة حكى عن ثعلب قرزت نفسي عن الشيء عافته . وفي كتاب العين قرزت عن الشيء اذا لم بطعمه ولا يشربه بارادة .

(١٠١) قطف النخل - ويقولون قطف النخل بمعنى جنيت شجده وقطف العسل وعسل مقطوف بمعنى مشتار . وفي اللغة قطف العسل جنيته وأنشد ثعلب :  
( جنى النخل اوابكار عود يُقطف )

(١٠٢) قطم قطمة مقطومة قسمة - ويقولون قطمة خيط اي قطعة منه ومثله قسمة بفتح القاف . ويقولون قطم الخيط فهو مقطوم اي قطعه فهو مقطوع . وفي اللغة كما في القاموس قطم الشيء قطعة . وفي الاساس مقطم البازي مخلبه وهذا الشيء من المقطم من المذاق لان المذوق يقطع بالاسنان غالباً وقال ابن هرمة :  
( أتقذ الله به من فننة مرة المقطم في في من قطم )

ومثل القطمة القسمة بقاف مكسورة بعدها صاد من القضم وهو القطع .

(١٠٣) قفة - ويقولون لمن لا يبرح من مكانه ( قعد كأنه قفة ) يريدون انه جامد لا يتحرك ولا يبرح مكانه . ويسموت ما يصنع من الخوص قفة . وفي اللغة القفة الشجرة البالية اليابسة عن القاموس . وفي الاساس شنج كأنه قفة . وقفت الشجرة بيست والقناب والجفاف بمعنى واحد . وفي المصباح القفة القرعة اليابسة ما يتخذ من خوص كهيئة القرعة تضع المرأة فيه القطن ونحوه .

(١٠٤) نَقْلَعُ مَقْلَعُ فُلْعَاطُ — و يقولون فلان مقلع و نقلع عن العمل واصابه فلعاط . و يريدون من ذلك انه بطيء غير ماض في عمله ولا يحسن او لا يريد ان يحسن منه شيئاً . وبعضهم يقولها بالتاء بدلاً من الطاء . وفي اللغة نفلع في مشيه كأنه ينقلع من وحل .

(١٠٥) قَلِيلَةٌ — ويقولون للجثة اذا وصفوها بالصغر والقصر قليلة تصغير قليلة وفي اللغة القليلة ( بغير تصغير ) القصيرة ونسوة قلائل قصار حكاة ابن السكيت .  
(١٠٦) النَّقْوَيْبُ — و يقولون قوَّب الصخرة اذا حفر تحتها ووضع مخللاً او شبيهه ليقتلها . وفي اللغة القوب حفر الارض كالنقويب عن القاموس . وقوَّبه نقويباً قلعه فنقوب عنه ايضاً .

(١٠٧) كَرْتٌ — و يقولون إكرت فلان ( بصيغة الامر ) اي اطرده وفلان مكروت اي مطرود . وفي اللغة بالبدال عوضاً عن التاء وكثيراً ما نقلب الدال تاءً عندهم . قال في القاموس في معاني الكرد . والسوق وطرود العدو والقطع .

(١٠٨) كَرَّازٌ كِرَارٌ بَزٌ — و يقولون للكبير من تيموس المعزى كَرَّازٌ بضم الكاف وتشديد الزاء ويجمعونه على كِرَارِيز . وفي اللغة عن ابن السكيت يقال للكباش الذي يحمل خرج الراعي كراز ( بالفتح ) قال الراجز:

( ياليت اني وبعماً في غنم والخرج منها فوق كراز أجم )  
فم في الفصح للغنم وفي العامي للمعزى وسمي كرازاً من الكرز وهو الخرج وزناً ومعنى .

(١٠٩) الكزَمُ اَكْرَمُ كِرْمَاءُ — و يقولون فلان اكرم وهي كرماء اذا كانا قصيري الانف عريضيه . وفي اللغة الكزم محرّكة قصر الانف وانفتاح المنخرين وقيل هو قصر الانف والاذن والشفة واللي واليد والقدم ونقلصها وقيل هو قصر الشفة ونقلصها .

(١١٠) كَعْبُورَةٌ — ويقولون للصبية اذا كانت مجتمعة الجسم كعبورة وربما أبدلوا الراء لاماً وله نظائر عندهم . وفي اللغة الكعبورة كل مجتمع مكتمل قاله في المخصص . وفي القاموس الكعبور بالضم كل مجتمع كالكعبورة .

(١١١) كع — ويقولون كع فلان عن الشيء إذا عجز وكهيت عنه بالتخفيف إذا عجزت بعد ان طالبت فلم اجده فمللت الطاب ورجعت عنه . وفي اللغة رجل كع ضعيف عاجز وكع بكع بالكسر والضم كعاً وكعوعاً وكعاعة هاب القوم وتركهم بعدما أرادهم . قال ابن قتيبة كع فلان عن الامر ولا يقاع كعاً وأثبتته البطليوسي حاكياً عن الخليل وجعل قول القتيبي هو المشهور .

(١١٢) الكوائر كواراة — ويقولون الكوائر واحدها كواراة بالضم لما يكون في بيوت الزارعين من الخلايا المصنوعة غالباً من الطين المتلاصقة والمنفردة المعدة لادخار الحبوب . وفي اللغة الكوائر واحدها كواراة وكواراة وهي الخلايا الاهلية قال ابو حنيفة هي عربية وقال بعضهم الكوائر صفار الخلايا . وفي القاموس وكواراة النخل بالضم وتكسر وتشدد الاولى شيء يتخذ للنخل من القضبان او الطين . . . او الكوارات الخلايا الاهلية انتهى . وعلى هذا فكأن الخلايا الاهلية اخذ اسمها كواراة من خلايا النخل .

(١١٣) لبيج — ويقولون لبيج فلان فلاناً اذا ضربه برجله . وفي اللغة لبيج به الارض صرعه وبالعصا ضربه كما في القاموس . ومثله في الاساس .

(١١٤) لبقة — ويقولون للمرأة اذا كانت صناع اليدين رشيقة حسنة الصنعة والهندام لبقة وزان سدره يريدون كبرية وزانه كلمة . ويقولون لبرق له هذا الشيء اذا صار به حسن الهندام وبابه فرح . وفي اللغة اللبق ككنف وامير الخاذق بما عمل وفي المخصص اللبقة الحسنة الدل واللبسة ايضاً .

(١١٥) لت لتلتة لتلات — ويقولون لت فلان ثوبه اذا اصابه بشيء من ماء فيه تراب ونحوه ويسمون ذلك لتلتة وفلان ملتت بصيغة المفعول من ذلك وتجزوا فيها فقالوا فلان لت في كلامه اذا كان يشبهه بكدر من القول الفارغ وهو لتلات ويقولون ايضاً لت العجين اذا ألقى عليه وهو يعر كه بيده ماءً وطحيناً . وفي اللغة لت السويق جدحه ( بله بقليل من الماء ) وعن بعض العرب كما في الاساس اصابنا مطر لت ثيابنا لتاً فأروضت منه الأرض كلها أي بلها . وفي القاموس التلات بالضم ما فت من قشور الشجر وما لت به ولت يلت (من باب رد يرد) .

(١١٦) لسّ — و يقولون لسّ فلان الاكل ورأيتّه بلسّ اي يأكل . وسيفي  
اللغة اللسّ الاكل وأنشد ابو عبيد :  
( قد اخضر من لسّ الغمير جحافلّه )

(١١٧) لطا لاطي — و يقولون لطا فلان من المطر اذا لصق الى ظل شرفة  
او جانب بناء يقيه من المطر ولطا فلان في بيته اذا تطامن وسكن ولصق في البيت  
لايخرج منه . وفي اللغة عن القاموس لطاء كنعج وفرح ( متهموزاً ) لصق لطاءً ولطوءاً .  
(١١٨) لطش تلاتش — و يقولون تلاتش القوم اذا تضاربوا ولطشه اذا ضربه  
بيده ووقع بينهم اللطش اي الحرب والضرب . وفي اللغة كما في المخصص عن ابى زيد  
تلاتش القوم تضاربوا بالسيوف . وفي القاموس تضاربوا بايديهم قال ولطشه ضربه  
بعرض اليد او بمود عريض وقد أبدلت العامة الثاء شيناً .

(١١٩) لآنة — و يقولون فلان لعنة من اللعنات اذا كان شريراً . وفي اللغة  
هو الاء لآنة بكسر الهمزة وفتح اللام وسكون الميم قال ابو زيد الاء لآنة الشرير  
فيكون استعمال العامة له بحذف الهمزة على معناه او هو من اللعنة بضم اللام وهو  
الذي يلعنه الناس . قال ابو زيد في نوادره ما انت الاءنة في الناس اذا لعنوه  
( والاءنة بضم الفتح الكثير اللعن للناس عن الائمة ) فيكون استعمال العامة له بفتح  
اللام في الشرير من باب إطلاق اللازم عن الملزوم لان لعنة الناس لازمة للشرير .

(١٢٠) لقاط — ويسمون ما يقع من قبضة حاصد السنابل وما يسقط من منجله  
وما يبقى في الارض لقاط وزان كتاب . وسيفي اللغة حكى ابن سيده عن ابى حنيفة  
و يقال لما سقط في الارض من السنبل عند الحصاد مما تحطئه القبضة اللقط كصرد  
الواحدة لقطه بالضم ويقال لالقاطه اللقاط بالكسر وبالفتح قال والقاط بالفتح  
ماخطأته المناجل . وفي الاساس والنقطة لقطاً والقاطاً ولقاطاً وهو ما يلتقط من  
السنبل والتمر المنثر .

(١٢١) لاص لوصاناً لوصة لاوص ملاوصة — يقولون لاص فلان اذا مل  
العمل فهو لا يعمل وكأنه يعمل وينظر يمنة ويسرة كمن يريد الانقلاط ولاوص

ملاوصة وعمله ملاوصة من ذلك . وفي اللغة لاص حادّ ولاوص نظر كأنه ييخل  
ليروم امرأ عن القاموس . ولاوص في نظره يئنة ويسرة نظر الى هنا والى هنا . وفي  
الاساس هو بلاوص الشجرة بنظر يئنة ويسرة كيف يقطعها .

(١٢٢) ممرودة — ويقولون فلان ممرود اذا تضاءل شخصه ووقف نمو جسمه .  
وفي اللغة ارض ممرودة لا يجف ثراها ولا يئنت مرعاها والاسم المروثة . والاصل في  
المرث الملس يقال مرث جلده اذا ملسته ويابه ضرب .

(١٢٣) المسط مسموط التسيط — ويقولون مسط الظرف اذا خرطه بكفه  
وأصابه ليخرج بقية ما فيه والاسم التسيط وظرف مسموط ومصران مسموط من ذلك .  
وفي اللغة مسط الثوب بله باصبه ثم خرطه بيده ليخرج ماؤه والسقاء أخرج ما فيه  
من لبن خاثر باصبه عن المخصص . وفي القاموس مسط المعنى خرط ما فيه باصبه  
والثوب بله ثم خرطه بيده ليخرج ماؤه والسقاء أخرج ما فيه من لبن خاثر باصبه .

(١٢٤) المعس ممعوس — ويقولون معسه معساً اذا دلّكه وضغط عليه حتى خلط  
بعض أجزائه بيمض . وفي اللغة عن القاموس معسه دلّكه شديداً ومعسه اهانه .

(١٢٥) المعك — ويقولون معكه معكاً بمعناها والمك عندهم أخف من المعس  
ويقولون معكته اذا ضربته حتى تركته ممرغاً بالتراب . واذا افتخر احدكم بضربه  
خصمه قال معكته معكة قوية فاذا بالغ قال معسته معساً .

(١٢٦) مئج — ويقولون مئج الرضيع الثدي مئجاً اذا التئم بكل فمه ومصه مصاً  
شديداً . وفي اللغة قال ابن سيده عن ابى زيد مئج الفصيل أمه بمئجها مئجاً مثل لئرها  
وفسر لئرها بقوله مصها مصاً شديداً . وفي القاموس مئج ( بالعين المهملة ) كمنع  
أمرع والفصيل ضرع أمه لئزه وفي مادة لئز قال ( لئز ) الفصيل ضرب ضرع  
أمه برأسه عند الرضاع ؛ ولم يزد على ذلك في هذا المعنى شيئاً .

(١٢٧) مق مقمقة — ويقولون مق الولد الكوز او الثدي اذا مصه بكل فمه  
بشراهة ويسمونها مقمقة . وفي اللغة مك ( بالكاف ) الصبي ثدي أمه مكاً ومككه  
استقصى معه . قال ابن دريد مك الصبي ثدي امه بمكاً ومككه استقصى معه

ومن هذا اشتقاق مكة لقلة الماء بها لانهم كانوا يتمكنون الماء اي يستخرجونه . وقال  
متمق الحوار خلف امه مصه مصاً شديداً .

(١٢٨) مقل — و يقولون مقاني فلان بعينه اذا نظر اليّ نظراً شديداً وماقلت  
عيني مثلك ما نظرت . وفي اللغة المقل النظر عن الائمة . وفي الاساس مقلته بعيني  
وما مقلت عيناي مثله .

(١٢٩) نلف نلفة نلّيف — يقولون اعطني نلفة بفتح النون وربما كسرت  
و يشقون منها فعلاً فيقولون نلّفه نلّيفاً اي جعله نلفاً صفاراً ويريدون من ذلك كله  
الشيء القليل . وفي اللغة عن ابي حنيفة النلّيف ان تأخذ من الثمر شيئاً قليلاً . وفي  
المقاموس النلّفه بالضم ما نلّفه باصبعك من الثبت وغيره جمعه نلف كصرد وهمزة .  
وفي المصباح النلّفه من النبات القطعة وجمعه نلف كغرفة وغرف . وفي الاساس  
من الجاز اعطاه نلّفه من الطعام وغيره شيئاً منه .

(١٣٠) نل — و يقولون فلان نلّ الحبل اذا جذبته اليه بقوة ونلّ نفسه من  
بين اصحابه ثم خرج اذا قذف بنفسه وتقدمهم في الخروج . وفي اللغة عن القاموس  
نلّ من بينهم بنلّ ( من باب ضرب ) نلّا ونلّولا ونلّاناً واستنلّ تقدم . والنل  
ايضاً الجذب الى قدام وفي المصباح نلّته نللاً من باب ضرب وقتل جذبتة الى قُبُل .

(١٣١) نلّ نلّيط النلّيط — و يقولون نلّط نلّيط ونلّيط اذا زفر من  
اعماق صدره من الاعياء والاسم النلّط والنلّيط والنلّيط . وفي اللغة النلّط  
والنلّيط من أصوات الخيل وهو الصوت من الثقل والاعياء يكون بين الصدر الى  
الحلق نلّط نلّيط نلّطاً من باب ضرب عن المخصص . وفي القاموس زفر زفيراً  
وفي الاساس نلّط .

(١٣٢) نس نسيس — و يقولون فلان نسّ وذهب اذا مشي مشياً خفيفاً متضائلاً  
حتى لا يُيسّ . وفي اللغة النسّ السوق اللطيف كما في كتاب العين وورد في كلامهم  
« لا تجهبزا خبزاً ونسّاً نسّاً » والخبز السوق الشديد والنس السوق اللطيف

(١٣٣) نوعر نوعرة — و يقولون نوعر الحمار اذا ضرب برأسه الى الارض



يفرك شفثيه بها من ذباب يسمونه ناعورة ثم استعاروه لغير الحمار . وفي اللغة امر الحمار اذا ركبه النعرة كهزمة وثمرة وهي ذبابة تسقط على الدواب فتؤذيها ولا يضر هذا النعر الا الحمار فانه يأتي الحمار ويدخل في منخره فيربض ويملك بحجفثه الارض واذا سمعت الحمار طنينه ربضت ودسسن انوفهن في الارض حذره عن الخصاص .

(١٣٤) نناقير تقار مناقرة — ويسمون الثمرات الاولى من الشجر وهي التي تسبق غيرها فتظهر احاداً منفردة « نناقير » وتقرت الثار ظهر بعضها دون البعض الآخر . ويقولون للرجلين اذا تخاصما وتبادلا الكلام في الخصاص نناقرا وبينهما تقار ومناقرة . وفي اللغة انتقر الرجل دعا بعضاً دون بعض ومنه النقرى . قال صاحب العين تقرت باسمه من بينهم . وقال ابن السكيت اذا خص بدعوته فهي الانقار واصل ذلك النقر وهو النقاط الطائر الحبة من هنا ومن هنا عن القاموس . وبوا كبر الثمر اذا أدرك بعضها هنا وبعضها هنا فقد تقرت وهو من الجاز . وكذلك المناقرة للمراجعة في الكلام عند الخصاص من الجاز ايضاً . وفي الاساس بينها مناقرة ومراجعة في الكلام . وفي القاموس بينها مناقرة ونقار ونافره ونقرة بالكسر اي مراجعة في الكلام والانتخاضمان في اول الخصاص يتراجمان في الكلام .

(١٣٥) نيمص النيمص — ويقولون للعشب اول نبتته نيمص ونمّصت الارض نيمصاً أنبتت النيمص ونمّصت الدابة اكلت النيمص . وفي اللغة قال ابن سيده في الخصاص عن ابي حنيفة واذا ارتفع العشب قليلاً حتى يمكن ان ينف بالاظفار فهو النيمص . وقد أتمص البقل . وفي القاموس هو من النبت ما نمّصته الماشية بانفواها . واصل النيمص بالفتح النيف . وسمي نيمصاً اما لانه يستطيع نثفه بالاظفار او لان الدابة نثته باسنانها .

(١٣٦) هيج — ويقولون هيجه على رأسه اذا ضربه وهذه هيجة من هيجانك اي ضربة من ضرباتك وبابه ضرب . وفي اللغة هيجه بالعصا ضربه عن الخصاص ومثله عن القاموس وبابه منع .

(٢٣٧) هجر التهجير — ويقولون هجر الكلب فلاناً بالتشديد اذا جرحه جرحاً

بالغا ويريدون منها على المبالغة اخذ قطعة من لحمه . ويقولون هَبْرني هَبيراً اذا قطع من لحمي بجراحه البالغة . وفي اللغة هَبْره مخففة قطعه قطعاً كبيراً وهبر له من اللحم هبرة بالفتح قطع له قطعة . وفي الاساس قطع هبرة من اللحم بضة .

(١٣٨) هج هيجج — ويقولون هجت النار هيججاً اذا اشتد اشتعالها . وفي اللغة عن ابن دريد هجت النار تهج هجاً وهيججاً اشتد استعارها . وفي القاموس الهجيج الاجيج .

(١٣٩) هددة — ويقولون سمعنا هددة اي صوت ونوع حائط ونحوه وهذا الحصان اذا صهل . وفي اللغة عن صاحب العين الهددة صوت شديد تسمعه من سقوط حائط او ناحية جبل وسمي صهبل الحصان هدداً لان له صوتاً شديداً .

(١٤٠) هديم هدم — ويقولون لثياب البذلة هديم واحدها هدم او هو عام اكل الثياب . وفي اللغة قال ابن سيده الهدم بالكسر الكساء الخلق وجمعه اهدام وهديم . وقيل هو المرقع او الذي ضوعفت رقاعه .

(١٤١) هرس مهروس — ويقولون اذا جاء الهرس بطل الدرهم ويريدون بالهرس الاكل ولم أسمعهم أرادوا من هذا الحرف معنى الاكل الا في هذا المثل ولكنه مطرد الاستعمال عندهم بمعنى الدق الشديد . وفي اللغة الهرس شدة الاكل عن الائمة . ومنه ابل مهاريس اي شديديات الاكل تهرس ماناً ككه هرساً . وحكي عن ابي زيد ان الهرس اخفاء الاكل واما الهرس بمعنى الدق فهم المعنى الشائع ولا يخالف فيه .

(١٤٢) هس — واذا أمروا احداً باسكوت واخفاء الصوت قالوا له (هس) ولا تستعمل عندهم فيما أعلم الا بصيغة الامر . وفي اللغة كما في المنخص عن ابن السكيت هس الكلام اقصاه وهس هيس هساً حدث نفسه . وفي القاموس الهيس الكلام الخفي .

(١٤٣) هلس هلاس — ويقولون للمخادع هلس وزان ابل وهلاس كشداد وهي في اللغة الـس العمزة وزان كف من الالـس وهو الخداع .

(١٤٤) همش — ويقولون همشت الدابة علفها همشاً وفلان أكله وهما بمعنى سرعة الاكل . وفي اللغة همش سرعة الاكل حكاه في المنخص عن ابن السكيت .

(١٤٥) هاش الهوش الهوشه — ويقولون هاش الرجل اذا ثار للخصام والقتال

وهاج الجمل او الثور . و يقولون ايضاً عملوا هوشة اذا تخاصموا ونقارعوا . وفي اللغة  
 هاش القوم بعضهم الى بعض وهو ادنى القتال عن المخصص . وفي القاموس الهوشة  
 الفئنة والاضطراب والاختلاط . وفي الاساس هاش القوم هوشاً هاجوا واضطربوا  
 وهاش اهل الحرب بعضهم الى بعض خفوا ونهضوا . يقولون وقعت هوشة في السوق  
 وجفلة وهو ان ينفر الناس لخوف بلخقهم وفي الصباح نحو ذلك .

(١٤٦) هَيْت التهييت — و يقولون فلان هَيْت على فلان اذا صاح به مهدداً  
 ويسمونه التهييت . وفي اللغة التهييت الصوت بالناس وهو فيما قال ابو زيد ان يقول  
 يا هياه ويقال هَيْت بالقوم تهيتاً وهوت بهم تهويتاً اذا أثارهم . وقالوا هيت الرجل  
 صوت وهوت به صوت به وصاح ودعاه وقال له هيت هيت واستشهدوا له بقوله :  
 ( يحدو بها كل فتي هيات )

النبطية ( جبل عامل ) :  
 احمد رضا  
 عضو المجمع العلمي



## جواب الاستاذ العقاد

للمجمع العلمي (١)

حضرة الرئيس الجليل ، حضرات السادة الفضلاء :

أحييكم على البعد تحية القريب الحميم ، وأشكر لكم هذه الزمالة الطيبة التي شرفتموني بها ، واستبديحكم الاذن وانا أضع يدي في أيديكم ان اتحدث اليكم — انتم رجال المجمع العلمي العربي الفرد في العالم أجمع — عن أكبر ما يتحدث به المشتغلون بالعربية في هذه الآونة وأعني به المذاهب التي تجاذب الآداب العصرية في لغة الضاد .

اصطلح بعض الكتاب على تقسيم المعاصرين من الادباء الى قسمين : قسم يسمونهم أنصار القديم او المحافظين ، والقسم الآخر يسمونهم المجددين او « المتفريجين » . وفي اعتقادي انه تقسيم ناقص موزع لانه لا يمحصر وجهة النظر من هؤلاء وهؤلاء ولا يبين على تبيين مواطن الصواب والخطأ من مذهب كل فريق .

والذي أؤثره سهلاً للبحث وتقريباً لحدوده ان تقسم الدعوات الادبية في العالم العربي الى ثلاثة مذاهب : هي مذهب العصية ، والمذهب الطبيعي ، ومذهب الاباحة او الانطلاق من جميع القيود .

فأما دعاة العصية فهم الذين ينتصرون لأدب فترة واحدة من فترات الحياة العربية كأنهم ينتصرون لعصية قومية على نمط البداوة في تعظيم كل لانسابه لانها انسابه وتزبه كل لغته ومأثوراته لانها لغته ومأثوراته . فهم يسبقون الكمال المطلق على اللغة العربية في فترة واحدة هي فترة الجاهلية وما لحق بها من عهد الخضرة وصدور الدولة الأموية ، ويحسبون ان العربية هي لغة هذه الجزيرة في جزيرة العرب دون ما اتى بعدها او سيأتي بعد الآن . فلا تبديل لها ولا زيادة عليها . وان كل كلمة من كتابها وكل أسلوب من أساليبها انما خلق في قوالب مفرغة كقوالب الخشب والحديد تلي ولا يطرأ عليها التهذيب والتغيير ، وهي على هذا لغة قائمة في عالم وحدها

(١) أرسله الى المجمع العلمي بمناسبة انتخابه عضواً فيه .

بمعزل عن عالم الارض وما فيه من دواعي التأثير في الانسان وسائر ما يتبع الانسان من أقوال وأعمال وأجناس ودول وأطوار . وقد يزعمون أحياناً انهم يحرصون بهذا على القرآن ويفارون على الدين وما كان القرآن خلواً من كلمات معربة وجموع على غير القياس وعطف وإضافة تلاحظ فيها المعاني لا القواعد اللفظية التي استنبطها النحاة بعد ذلك . وانما سمينا هذا الفريق فريق العصبية ولم نسمهم دعاة القديم لاننا لم نعلم قط قديماً في تاريخ ادبنا كان على الشرائط التي يشترطونها ولم نعرف يوماً واحداً ولا يعض يوم كانت العربية فيه بميدة عن سنة التحول التي تقضي عليها بقبول الكلمات والتعبيرات من جاراتها ومطابقة المؤثرات العامة التي لا تستعصي عليها لفة ولا ناظقون بلغة . فهم دعاة عصبية بدوية وأيسوا بدعاة قديم ولا هم يعرفون ما ذلك القديم الذي يتشبثون به معرفة الحصر والتقييد . وان في شرح هذا المذهب بل في مجرد الايلاء بتعريفه لتفنيداً له يعني عن التفنيد .

واما اصحاب المذهب الطبيعي فأقصد بهم الذين يفهمون ان العربية هي لغة التكمين بها منذ وجدوا الى اليوم والى ما بعد اليوم بما شاء الله من السنين والدهور . فهي لغة حية تثمر وتتجدد وبعرض لها ما يعرض لكل حي من الحاجة والغنى والضعف والقوة ، وللتكلمين بها في هذا الزمان حق فيها كاللحق الذي كان لاعراب الجاهلية واكبر اضمافاً مضاعفاً ، لانهم أرحب دباراً واكثر عدداً وأعلم عقولاً وأوسع افئناناً في شجون القول ومطارح التفكير ، وليس عليهم من واجب هذه اللغة غير القيام على حفظها وإنهاضها وان يدروا عنها اسباب الفوضى والذثور . فاذا جاز لاعرابي في فقار البسادية ان يزيد كلمة او كلمات وبيدع أسلوباً او أساليب فذلك جائز الآن لمن يعرفون ان العربية وآدابها وفلسفة اللغات ومقالاتها وعوامل الزيادة والنقص فيها ما ليس يعرفه ذلك الاعرابي ولا جميع معاصريه . والافة التي يكون عليها خطر من هذا التصرف المقبول انما هي كالمريض الذي يكون عليه الخطر من تجديد النذاء حسب اختلاف البيئات والاجواء . ونعوذ بلفتنا التي نودعها ثمرات عقولنا وأفتدنا ان تبلى بهذا السقام . فان كانت العربية قد فقدت القدرة على نظم المفردات الجديدة في سلكها وهضم الأساليب المتكررة في بنيتها وإدماج الطواريء المستحدثة في قوالب

قواعدها فهي إذن قد فقدت الحياة فعليها العناء و « ما لجرح بيت ايلام » .  
وان كانت ما تزال لها هذه القدرة فلا خوف عليها ولا مسوغ للخذر من سلوكنا بها  
على المسلك الطبيعي الذي لا يحيص عنه للانسان ولا لشيء يتعلق بالانسان .  
واما الاباحيون او المنطلقون من جميع القيود فأولئك جماعة يريد كل منهم ان  
يخرق في اللغة حرفاً وان يتخذ لنفسه نحواً وصرفاً وان يكتب كأنما يكتب لنفسه  
ويتناول الريشة الافرنجية فلا يخرم حرفاً ولا يهفو هفوة في اصول اللغة التي يكتب  
بها مخافة ان يمد من الجهلاء ، ثم يتناول القلم العربي فيبيع ان يتعثر وينسي وان يلق  
ويخترع كأنه ينشي لساناً جديداً في جزيرة منقطعة عن العمران لا ضابط له غير  
هواه وعفو بديته . ولا جناح عليه من الخطأ هنا لان الخطأ في العربية ربما كان  
علامة على المعرفة وقلة المبالاة !

وهؤلاء الاباحيون اما ان يكون خطوهم جهلاً او عمداً ، فأما الجاهلون فمذرم  
ظاهر واللوم على الجهل لا عليهم فيما يدعون وما يخلطون ، واما المتمدون فلا ندرى  
لما ذا يخطئون اذا كان الصواب في وسعهم وكانوا يكتبون بلغة يريدون لها الدوام  
والانتشار والمنعة على أساس القواعد الثابتة والاصول المعروفة ؟ انما القصد في هذا  
المذهب ان نخطي متى كان الخطأ خيراً من الصواب او كان الصواب لا يفتني عن الخطأ ،  
ثم متى كان خطوئنا قابلاً لان ينظم في بنية القواعد العربية من غير اخلال بنسقتها  
الذي يكفل لنا الصون والبقاء . اما الخطأ حياً للخطأ ليس الا فهذا رأي لا بدعوا اليه  
عاقل « يحترم » نفسه ويحترم كلاماً يثبت فيه أفكاره وخواطره .

هذه أيها السادة مذاهب ثلاثة لا يخفى ضوايها من مجرد التعريف المحمل بها .  
ويقيني انكم قد مشبتم خطوات مشكورات في أقوم هذه المذاهب وأقربها الى الغاية  
المرموقة ، فعملتم ما استطعتم لاغناء اللغة وحفظها من آفة الفوضى والدثور . فانا غابط  
نفسى على فرصة أتاحت لي صحبتكم في بقية الطريق الطويل الى تلك الغاية النبيلة  
التي نستقبلها أجمعين .

عباس محمود العقاد



## لامية العرب الكبرى

قصيدة للاستاذ الكبير السيد رضا الشببي من أعضاء المجمع العلمي في دارالسلام دعاها « لامية العرب الكبرى » أرسلها الى المجمع العلمي العربي فتليت على جمهور من ثاية القوم وأعيانهم .

انا الآن في شغل عن الرد شاغل  
ولو شئت لم أترك مقالاً لقائل  
تفرق فيها بين حق وباطل  
فصاحة قس عن فهاة باقل  
وما هو الا قائل غير فاعل  
خمول نبيه او نباهة حامل  
متى يستقيم البحر في غير ساحل  
ومنها اذا جرت رشح الجداول  
معان كبار في حروف قلائل  
مطولة لكن على غير طائل  
اذا عدت الألفاظ روح الرسائل  
وابلغ منه قلب سخبات وائل  
وكم ذر منه شارق غير آفل  
فأصبح فيها فارساً غير راجل  
كما هجرت عن علة راء واصل  
بما كف من غرب الفريق الما جل  
بما أنشأه - في وجوه القبائل  
ولم يهدوا من قبل عقد المحافل  
دليل على أبيات شعر كوامل  
وهل زان عقد الدر غير الفواصل

بسا ئلني من لو درى لم يسائل  
ويطلب مني ان اقول ولم أشأ  
من الحق حبس الشعر الالغاباة  
اذا انت كايوت الحقيقة عبرت  
كفى الشعر ذماً ان للشعر قائلآ  
ولا خير في شعر اذا لم يقم به  
اذا قلت ان الشعر بحر غبنته  
قرا ئحنا منها بحر خضارم  
وأجمع أقوال الرجال اسدها  
وقد يفضل البيت البليغ قصيدة  
وقد يبلغ اللفظ القصير رسالة  
بلاغة سخبات وراء لسانه  
وكم أفلت في مطلع الشمس أنجم  
وكم راجل في حلة الشعر رامها  
يري هجر ما لم ينسجم في كلامه  
وساجله قوم الى ان رمام  
وكم شعراء في القبائل غبروا  
اذا نبغوا - في قومهم حفلوا بهم  
نثيدك في أبيات شعر نواقص  
عقود من الدر المنظم فصلت

عقائل عقل الأيمى ارى لما  
 اما رفع الطائي<sup>(١)</sup> في الذكر نعمنا  
 ومالت الى الشيخ الكناني<sup>(٢)</sup> أمة  
 وما حال يا عمرو بن بجر وادانا  
 سلاف الكهوس السائلات لطافة  
 من الصون عندي مأرى للعقائل  
 وتشبهنا أشعاره بالسلاسل  
 وقد بات ذا شق من الداء مائل  
 وان صرت ذا لون من السقم حائل  
 جري من لعاب بين شديقك سائل

\* \* \*

من الشعر هنل مسفاد وربما  
 وتعجبنا منه حقائق حمة  
 أحاول طوراً منه صعباً وطالما  
 ويلذعني منه شرار قدحته  
 ترى الذهن حيناً حائلاً غير لافح  
 اهم بسر الابتكار لانني  
 ويحزنتني ان الاواخر قصروا  
 ولم يرثوا من ديدن القوم قبلهم  
 متى نبعلي هذي القلوب فانها  
 اتاك صريع الجد في هنل هازل  
 على انها منا تخايل خائل  
 ابى طائماً - حاولت او لم أحاول  
 وقد أتلتى منه ربا الخائل  
 بشيء وحيناً لاحقاً غير حائل  
 - وقد طال عهدي - لا ارى غير ناقل  
 ولم ينزعوا في الفضل نزع الاوائل  
 سؤال مجيب او اجابة سائل  
 رفاق صفاح في أكف صياقل

\* \* \*

عفت بابل ام العراق وجددت  
 معانيك ارواح هياكلها التي  
 ثم بك الاسراب في كل خاطر  
 ونصب للنظ الشرود حبانلاً  
 ونسجم الحاناً نثير بلا بلا  
 معانيك اذ أوتيتها سحر بابل  
 وسرك في الارواح لا في الهياكل  
 فننقض فيهن انقراض الاجادل  
 فيصطاد من يصني له بالحيايل  
 ونسى حسان الطير صيجم البلايل

(١) هو الطائي ابوتمام ويقال لشعره سلاسل الذهب . (٢) في هذه الايات الثلاثة  
 عقد للجملة البليغة التي فاه بها عمرو بن بجر الجاحظ في جواب من سأله عن حاله وهو  
 مريض مفلوج فقال : شق مائل ، ولون حائل ، ولعاب سائل .



تسافر من معنى بعيد لآخر  
 اذا ارتفعت نفس وجلت تعشقت  
 ارى غربة الانسان شتى صنوفها  
 وما كل ربع غص بالناس أهلاً  
 وكم هيكل حال كأن لم تحله  
 يردمون في فرض المغارم سووداً  
 شكا الناس فقد المحملين وليتهم  
 يقر لعيني ان تطالع صاحباً  
 يعالج أصداد الطباع بمثلها  
 اخر شدة في العيش زادت رقة  
 يهون خروج المرء في كل مازق

ونطوي سهوب الفكر طي المراحل  
 جلال المعاني لا جلال المنازل  
 وأعظمها لقيان من لم يشاكل  
 وان كان في معروفهم غير أهل  
 وكم عاطل في حلية غير عاطل  
 وقد سود السادات حمل الحماثل  
 دروا ان ما نشكوه فقد المحامل  
 اذا طال في الاقران لم يتطاول  
 وبلقى بمر الباس حلوا الشئائل  
 على رقة في الروح لا في الغلائل  
 اذا اعتاد فيما اعتاد لطف المداخل

\*\*\*

أضاع صوابي عامل غير عالم  
 أحب الى الديان في علم عالم  
 اذا لم يزدك العلم تقوى وعفة  
 وطمنك في أحساب قوم ذريمة  
 ومن يدعي ان المراء فضيلة  
 تزول ظلال الخلق عتاً سريرة  
 تداوت الايام والحقب بيننا  
 من الطبع والذوق السليم أدلة  
 اذا قام حسن الشيء في حد ذاته  
 من الجهل لا من صحة العقل اننا  
 امور باسعاف المقادير نلتها

سيألب عنه عالم غير عامل  
 اذا هو لم ينفع به — جهل جاهل  
 فمن قلة التحصيل حفظ المسائل  
 الى الطعن في لباتهم والشواكل  
 فاني أرى الايمان رأس الفضائل  
 والله ظل فوقنا غير زائل  
 لتلهنا اكبار شأن المدائل  
 كفت ناقد الاشياء وضع الدلائل  
 فاثبات ذلك الحسن تحصيل حاصل  
 نحكم في الاقدار اوهام عاقل  
 على حين اعبي نيلها بالوسائل

\*\*\*

أتأمل ان ترقى الى الحق سلماً  
 توسط تزدشأناً في الكف خمسة  
 اذا لم تصب فيما بذلك . مكانة  
 ذووا الجود في ان يعزلوا لم يفرقوا  
 خذ الحذر او لا تأخذ الحذر انني  
 وما هالني كالموت شيء فاني  
 لقد فثت أو هاننا وتخاذلت  
 سأقتل دهرى خيرةً وتجارياً  
 كأن البرايا في الوجود خوافل  
 فثمة ركب عاجل غير آجل  
 عبورك في دار الثقب رحلة  
 ونقعد عجزاً ، تلك آمال آمل  
 واطول ما في الكف وسطى الا نامل  
 فما انت الا مانع غير باذل  
 أغصاء مغرمة ثم ام عندل عاذل  
 اذا جاء أمر الله بادي المقاتل  
 ارى كل شيء غيره غير هائل  
 من الموت لم يفشل ولم يتخاذل  
 ولا ردة للموت الذي هو فاني  
 نسير الى الاجداث اثر قوافل  
 وثمة ركب آجل غير عاجل  
 الى دارك الاخرى فكن غير راحل



## الجلستان الاخيرتان

- للجمع العلمي -

« من آخر السنة الماضية اي سنة ١٩٢٥ الى آخر سنتنا هذه »

لم يعقد الجمع العلمي في السنة الفائتة له سوى جلستين احدهما في ١٢ تشرين الاول سنة ١٩٢٥ والثانية في ١ تشرين الاول سنة ١٩٢٦ فافتحت الجلسة الاولى برئاسة رئيس الجمع وحضور معظم أعضائه فعى الرئيس اليهم ثلاثة من إخوانهم وهم رفيق بك العظم نزيل القاهرة والدكتور صالح قنباز في حماة وحسن بك بيهم في بيروت ، فوقفت الجلسة بضع دقائق حداداً عليهم ولولا ما صادف وفاتهم اضطراب الأحوال لأقيمت لم حفلة تأيينية اعترافاً بفضلهم ونوياً سابق مساعيتهم في خدمة العلم والوطن السوري . ثم تذاكر الأعضاء في امر ذي شأن ذلك انه ليس للجمع أعضاء في اميركا مع انه يوجد من المنتسرين من الاميركيين ومن فضلاء المهاجرين السوريين المقيمين ثمة من فيه اللياقة لان يكون في جملة اعضاء الجمع ، وبعد إدارة الرأي في انتخاب اعضاء منهم تقرر ان يكتب الى الدكتور السيد (فيليب حتي) احد اعضاء الجمع المقيم في الولايات المتحدة يسأله رأيه في اختيار اعضاء للجمع من مستشرقين اميركا ومن السوريين المهاجرين .

وكذلك لم يكن للجمع أعضاء في بلاد الهند فنقرر انتخاب الحكيم أوجل خان احد علماء الهند المشهورين كما انتخب ايضاً لعضوية الجمع الاستاذ برفا الكرنير العام في الجمعية الآسيوية في باريس .

ثم تلي في ختام هذه الجلسة كتاب وارد من مجمع العلوم الرومي يدعوه فيه مجمنا الى ايفاد من يشاء في الحفلة التي سيقمها على ذكرى مرور مائتي سنة على تأسيسه واذ كانت الأحوال الحاضرة تحول دون إجابة الجمع الرومي الى سؤاله نقرر ان يكتب اليه بالاعتذار عن ارسال عضو من قبله لشهود حفلته .

اما الجلسة الثانية فقد التأم برئاسة رئيس الجمع وشهود معظم أعضائه وقد افتتحها الرئيس قائلاً :

لم تعقد مجتمعا جلسة منذ الجلسة الماضية الواقعة في ١٢ تشرين الاول سنة ١٩٢٥ وذلك بداعي اضطراب الأحوال في جزء من ديار الشام وهذا ما جعلنا نقف المحاضرات ونكتفي باصدار المجلة التي هي لسان حالكم وثمره قرائكم .  
وقد أهديت الى المجمع كتب وآثار ذات شأن من ذلك كتب المرحوم السيد رفيق بك العظم احد أعضاء المجمع الذي فجعنا به كما فجعنا باخوان آخرين من الاعضاء كالاستاذ براون في جامعة كبرديج والاستاذ مالنجو في دمشق والاستاذ الياس بك القدسي من أعضاء دمشق فكان المطاب عظيماً .

ثم وقف الرئيس الجلسة حصة من الزمن آية حداد وتكريماً لأولئك الراحلين .  
ثم قال الرئيس ايضاً : تعلمون ان تدني قيمة الورق السوري عطل كثيراً من الاعمال في بلادنا ، وقد كاد المجمع يُضرب بذلك ضربة قاسية لولا ان تداركه نخامة المفوض السامي السابق المسعودي جوفيل الذي منحه عشرة آلاف فرنك ، وفي منها بعض ديونه وابتاع بعض ما لا غنية له عنه من الكتب والاسفار . وممن تبرع له ايضاً القومندان بورجوا والسيد محمد حاجو قولي : الاول بخمسين ليرة سورية والثاني بخمسين وعشرين .

وأهم ما قامت به رئاسة المجمع من الاعمال السعي لدى المفوض السامي السابق المشار اليه في فصل مجتمعا العلمي عن الجامعة السورية واستقلاله بادارته وبذلك أصبح المجمع مرتبطاً بوزارة المعارف في اول السنة المقبلة اي سنة ١٩٢٧ م كما هو الحال في معظم الجامعات العلمية في العالم . وبهذا الانفصال يكون للمجمع استقلاله المالي وشخصيته المعنوية .

وبموجب هذا الانفصال اي انفصال المجمع عن الجامعة رأى ولاية الامور ان يضموا نظاماً جديداً للمجمع يجري تطبيقه في السنة الآتية ايضاً أعني (١٩٢٧ م) . ولنا عظيم الرجاء بان يكون لهذا النظام تأثيره الحسن في المجمع وفي ترقية شؤونه وإعلاء كفته . ونشر دعوته .

واذ قد فقد المجمع طائفة من اعضائه اقترح الرئيس اختيار اعضاء يخلفونهم ويحلون محلهم فرشح من دمشق كلاً من الشاعر الكاتب المشهور السيد شفيق جبري

والعالم الزراعي الامير مصطفى الشهابي ومن بيروت الاستاذ اللغوي الشيخ ابراهيم المنذر ومن مصر كلاً من الكاتب الكبير الاستاذ عباس محمود العقاد والعالم الاديب الشيخ محمد بن الخضر التونسي من علماء الازهر . فوافق الاعضاء على انتخابهم وكتب اليهم بذلك . وقد تلي في ختام هذه الجلسة كتاب وارد من الحكيم أجمل خان في دلهي الهند الذي انتخب عضواً للمجمع في الجلسة الماضية ضمنه تأكيد وعده للمجمع باعائه وبذل الجهد في مساعدته عند اول فرصة تسخ له .

وقد ذكر الرئيس لحضرات الاعضاء ان المجمع بدأ على سبيل التجربة منذ هذه السنة يغير بعض الكتب المتأبيرة الى المشتغلين بالمطالعة والبحث ، يرسلها الي بيوتهم مقابل سندات موقع عليها منهم ، وانه نجح في هذا النهج الجديد فيسر على الادباء والعلماء وغيرهم مهمتهم ، وان النية معقودة ان يتوسع المجمع في السنين المقبلة في سبيل الاعارة للمعروفين من عشاق المطالعة في دمشق عملاً بسنة معظم دور الكتب في العالم المتمددين .



## تعليقة لطيفة (١)

هو اسم بمجموع من أواخر القرن العاشر علقها الشيخ شرف الدين بن ابوب من اهل دمشق وقد ضمنها تراجم كثير من العلماء والادباء والحكماء قال في مقدمتها : « وبعد فهذه تعليقة ظريفة رشيقة الألفاظ لطيفة تشتمل على نواريح وأشعار ولطائف وأسمار » . بدأ تعليقاته بترجمة القاضي ابن خلكان ناقلاً ترجمته عن ابن شاعر المعروف بالصلاح الكتبي في تاريخه وأورد حوادث له وقعت وأحداثاً سياسية وطرفاً صالحاً من نظمه وحكايات مشهورة متداولة ثم ثنى بترجمة الوزير المهلبى وبسر بن ارطاة وابن منير الشاعر وابن خطيب داريا اللبشقي محمد بن احمد « وكان غايته في الذكاء بحيث أغرط فيه ويتصرف بلسانه في الكلام كيف شاء وكان كثير الاسراف والمواظبة على مطالعة الكتب لا يكاد يفوته علم من العلوم الا وله فيه مشاركة جيدة عقلياً او نقلياً وله فنون في الجذ والمزل توفي في شهر ربيع الاول سنة عشر وثمانمائة ومن رشيق شعره قوله القصيدة التائية التي أولها :

|                                 |                                |
|---------------------------------|--------------------------------|
| يا برق لولا الثنايا اللؤلؤيات   | ما شاقني في الدجى منك ابتسامات |
| ويا حمام الدجى لولا مشابهي      | في النوح ماهاج وجداً منك رنات  |
| ويا نسيم الصبا لولا اكتسابك من  | رسالتي لم تبين فيك اللطافات    |
| لا عيب في سوى اني امرؤ غزل      | اهوى الغزال ولي فيه مقالات     |
| أحبابنا حدثوا عني النسيم فلي    | الى منازلكم فيه رسالات         |
| انا الذي شاع في الدنيا تهتكه    | في الحب واشتهرت عنه خلعات      |
| لي في النحور وفي اثم الثغور وفي | ضم الخصور اذا ماست لبانات      |
| وعشق الخصر والارداق تقعده       | وقد تجافت له عنها الغلالات     |
| يا من له باحاديث الصدود هوى     | ساني فلي عن عواليها روايات     |

(١) أهدها للمجمع العلمي معالي عطا بك الايوبي من أحفاد أحفاد المؤلف فله

الشكر على هدبته .

واستحك مني حكايات الفرام فلي  
 كم بين روحي وبين الموت معترك  
 وغادة لذاتي في حبيها تاني  
 حوزاء أجفانها بالضعف كاسرة  
 كل المحاسن تبدو من شمائلها  
 ان فلتم البدر حقاً قد أحف بها  
 بين الرقاد وعينيها مصادقة  
 يزيدني صدها في حبيها كلفاً

وهي طويلة رائعة مليحة في بابها ويكفي هذا القدر منها .

وهكذا أثبت جامع هذه التعليقات تراجم كثير مثل أبي القاسم الطالقاني وياقوت  
 المستعصي وابن رشيق القيرواني. وملك النخاعة أبي تزار الحسن وابن سينا وأبي بكر بن  
 قوام وأبي يوسف يعقوب بن صابر الحراني الشاعر وأبي وائل بكر بن النطاح الشاعر  
 وأبي العز مظفر بن إبراهيم الشاعر وأبي دلف وأبي جعفر محمد الملقب بالجواد وأبي  
 عبد الله نافع وابن المستوفي وابن الرومي والواقدي ومحمد بن الحنفية والعماد الكاتب  
 وأبناء موسى بن شاكر والجوابتي والخبزارزي وأمثالهم ونقل قصائد لبعض المشاهير  
 في القرون التي سلفت زمنه ، ومعظم ذلك نقله من تاريخ ابن شاكر المحفوظ نسخة  
 مخطوطة منه في دار الكتب بدمشق او من وفيات الاعيان لابن خلكان او من غيره  
 من الكتب المتداولة .

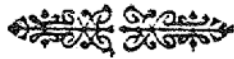
وامتطرد جامعه الى الكلام على محاسن دمشق نقلاً عن كتاب البدرى وغيره  
 حتى اذا انتهى الى الكلام على الجامع الأموي قال : « وقد ابتليت بجمالية وقف  
 هذا الجامع المعمور غير مرة راجياً في ذلك جزيل الثواب من الملك الوهاب وقد  
 انظمت في سلك مؤذنيه حياهم الله تعالى وكان ابتداء امرى مباشرة جياية أوفاه  
 في اواخر سنة ست وصبعين وتسعمائة ، وقد انتزعها مني رجل يدعى زين الدين بن  
 ابي الصفا بغير استحقاق ولا طريقي ، فلبأت الضرورة الى كتب وثيقة على صورة  
 المحضر ورفعتها الى علماء البلدة وأئمة الجامع المذكور ومدرسيه وارباب شعائره وفقهم

الله تعالى» . ثم ذكر صورة المحضر وصورة ما كتبه عليه من الاعلام الشيخ اسماعيل النابلسي وشمس الدين محمد بن المنقار والشيخ عماد الدين بن عماد الدين والشيخ شهاب الدين احمد الفلوجي وزين الدين بن سلطان والشيخ عبد الحفي بن نور الدين والشيخ شهاب الدين احمد بن الابدوني وشهاب الدين احمد بن الطيبي والشيخ عبد الباسط العلوي رئيس السادة وجميع عبارات هؤلاء العلماء مسجعة لا طلاوة عليها . الى ان قال : ولولا خوف الاطالة لذكرت جميع من وضع خطه الكريم بالمحضر المشار اليه واما مولانا شيخ الاسلام الشيخ بدر الدين محمد بن الغزي الشافعي ومولانا شيخ الاسلام الشيخ شمس الدين محمد البهنسي الحنفي فعمدهما الله تعالى برحمته فانهما لم يكتبتا بالمحضر المشار اليه وكتب كل منهما وثيقة مستقلة بذاتها تشتمل على منظوم ومثور وسجعات رائقة أرق من نسيم الصبا والجنوب والديبور . غير اني لما قدمت المحضر وخطيها لمرلانا أعلم العلماء العظام حسنة الليالي والايام مميز الخلال من الحرام مفتي المسلمين تلامذة المحققين القاضي محمد بن جوى زاده مفتي الممالك الاسلامية يومئذ دامت فضائله تأمل ذلك تأملاً شافياً وردع الخصم مع الاهانة والطرده ونصر جانب الحق فطلبت منه ان يرد لي الاوراق فرد المحضر المشار اليه وأبقى عنده خط الشيخين للتبرك ولم تمكن مراجعته وتكرار الطلب فلاجل هذا لم اذكر للشيخين ههنا كلاماً والله سبحانه الموفق لا رب غيره .

وليس في الكتاب من جديد الا هذا المحضر وهو لا يخدم التاريخ في شيء بل

محمد كرد علي

هو صورة من أخلاق ذاك العصر .





## لغة العرب مرآتهم

من كتاب نلاستاذ صاحب التوقيع :

نأهى اليّ كتاب الاستاذ العلامة ، فشكرت لرجال المجمع العلمي العربي حسن ظنهم وجميل اعتقادهم ، لقد فصلوا لي برداً ضا في الحواشي سابق الاذيال وتقدموا اليّ في لبسه فأدركني الحيرة في امري فاما ان ألبس هذا البرد فأعثر فيه ، واما ان أخلعه فأكفر نعمة المجمع عليّ ، ولكنني سألبسه فان عثرت فيه فلست باول رجل زلت به قدمه ، وما هذا الرداء الذي سأرتديه الا مطرف اللغة الذي نسجته الايام وبالفت في تطريزه الدهور فازداد زونقه على تعاقب السنين وتضاعفت بهجته ، فانبسطت جوانبه فوسع أمّا ذهب بين سمع الارض وبصرها ، لقد تضمنت اللغة عبقرية العرب واشتملت على خشونة بداوتهم ورقة حضارتهم وتمثلت فيها خواطر العرب وعلومهم ومنظومهم ومنتورهم في قديم الدهر وحديثه ، فهي المرأة التي اذا نظرت فيها أدركت فضل العرب وعلمت بمبالغ عقولهم ومقادير أحلامهم ، الا انه لا بد لهذه المرأة من صقل من حين الى آخر فان عقول الناس قد امتدت آفاقها فاعتدت الى ما لم يهتد اليه الاولون ، فاذا أحببنا ان يكون لمجمعنا فضل فلنجهد في صقل مرآة اللغة حتى تراءى فيها موضوعات هذا العصر بمجامعها ، والسلام على رجال المجمع ورحمة الله وبركاته .

شفيق جبري



## آراء المفكرين

« في المجمع العلمي العربي »

سألت مدام بوج ويكسل اثناء البحث في تقرير فرنسا عن سورية ولبنان أمام عصبة الأمم في جنيف : هل في الامكان الحصول على معلومات متممة بشأن المجمع العربي في دمشق . فأوضح المسيو دده كه مندوب فرنسا أمام تلك العصبة « ان المجمع العربي ليس معهد تعليم ولكنه مجمع بالمعنى المعروفة فيه هذه الكلمة في فرنسا . فثمة يجتمع عدد من علماء اللغة العربية الذين يدرسون هذه اللغة وآثارها الأدبية » وجواباً على سؤال آخر قال المسيو دده كه : « ان معهد دمشق ليس معهد حكومة فهو مستقل استقلالاً واسعاً ويدير بنفسه اعماله وتقدم له الحكومة بعض المخصصات » .

وكتب العلامة المسيو دوسو في تقريره الى مجمع العلوم الأديبة والأثرية في باريس ان متحف دمشق اجمل المتاحف التي هي في البلاد المنذب عليها وهو اثر من آثار المجمع فأثني على هذا المعهد ورئيسه وعلى دار الآثار ومديرها .

وكتب العلامة ماسنيون في مجلة العالم الاسلامي الباريزية انه اجتمع بفضل رئيس المجمع وحواله طائفة من العلماء الشاهين المسلمين والمسيحيين يعملون في درس المدينة العربية بعلم تشهد به مجلة المجمع العلمي العربي .

وقالت مجلة السيدات والرجال المصرية : ومن يطلع على مجموعة محاضرات المجمع العلمي وعلى المجلة الشهرية التي يصدرها هذا المجمع الزاهر يشعر ان هذا المجمع يضع أساساً للاستقلال النكري في الشرق بما يبثه من روح البحث والتنقيب من غير انكسار على مساعدة اجنبية وناهيك بما يأتيه من الخدم العظيمة الشأن للغة العربية .

وقالت جريدة « لاسيري » الفرنسية التي تصدر في بيروت : وعيناً يحاول المرء وصف ما بذله رئيس المجمع العلمي العربي واعضائه من الجهود لوضع أسس متينة . تشتمخ عليها دعائم هذا البناء القائم على مجد الذكاء السوري . ومن المحال ايضاً اسداؤهم ما يستحقونه من الشكر الجزيل ، فعلى الحكومة السورية التي من واجبها ان تفهم هذه

الحميقة ان تعمل عملاً مفيداً بنشيط المشاركة النافعة بالمال كالمشروع الذي وقف نفسه على العمل فيه حضرة محمد كرد علي والتي عليها انوقف حياة الاجيال القادمة في الآداب .  
وقالت جريدة وادي النيل في الاسكندرية : ان السيد محمد كرد علي رئيس المجمع السوري ليقوم من مجهوده الفردي بعمل لم تقدم عليه الجماعات العلمية والأدبية عندنا . وقد اغتبطنا بأعمال المجمع لما نتم عليه من النهضة الادبية في الشام وهي جزء مهم من الأسرة العربية المظيمة على اننا تراجعنا الى اتسنا نأهلها واين مصر من هذا الجهد الادبي الرفيع .

وقال الاستاذ الدكتور فيليب حتي في مجلة العالم الجديد في نيو يورك : ان المجمع العلمي العربي أعظم مشروع أدبي وطني يحق للسوريين المساهمة به . . . . . مجمع يمضي على تأسيسه ست سنوات فقط بصح متولياً تحرير مجلة علمية من أرقى المجلات وادارة متحف وطني نفيس ودار كتب كبرى وينشي فروغاً وينضم الى عضويته زبدة العلماء من مشاركة ومستشرقين . . . . . واذا سلمنا بان المتحف المصري العربي في القاهرة يفوق متحف دمشق الى درجة كبيرة فاننا لانلم باب مجلات المستشرقين من انكليزية وفرنسية والمالية نفوق مجلة مجمع دمشق . . . . .

وقالت جريدة « فتى العرب » في دمشق : واذا كانت مصر على ما فيها من علم وثروة ورجال لم توفق حتى الآن لتأسيس مجمع علمي فيها فحسب سورية الفقيرة ان يكون لها مجمع علمي هو نسخة طبق الاصل عن نهضتها العلمية والأدبية وصدى ناطق لصوتها الذي لم يكن بسمه احد قبل سنين قليلة . ان المجمع العلمي يسير الى الرقي والاصلاح الى جانب الامه فاذا استمرت الامه في نهضتها ورقبها كان للمجمع نصيب وافر من هذه النهضة فهو جزء من روح هذه الامه وعنصر من عناصر آدابها وعلومها . . . . .  
وقالت جريدة « الزمان » في دمشق : المجمع العلمي في دمشق هو مجموعة صالحة من اهل العلم والرأي والتفكير في بلادنا بل هو أصلح هيئة رسمية عندنا تمثل نهضتنا العلمية وجب عليها ان تمثلنا في جميع النهضات العلمية والحركات الفكرية التي ظهرت في سماء هذا الشرق بضمف قبل الحرب وأخذت تظهر بعدها بشيء من القوة يدل على شيئين : على متانتها اولاً ونظور الحالة الفكرية عندنا تطوراً كبيراً .

وقال العلامة ماكدونالد الاميركي بمناسبة إطراد صدور مجلة المجمع العلمي اثناء الثورة الاخيرة : لقد أحييت سنة الجمعية الآسيوية الباريزية ايام كانت نشاير على إصدار مجلتها وباريز محصورة .

وقال العلامة الامير شكيب أرسلان : ان بناية المجمع المعنوية كالمادية متينة ركيئة بحيث ثبت على كل هذه التوازل ولم ينال بكل هذه العواصف .

— — — — —

### استدراك لغوي

ارجو ان نرجوا لي لا بداء بعض الملاحظات على ما جاء في جزئي المجلة الاخيرين (٨٧) فقد جاء للاستاذ العلامة المغربي (ص ٣٧٣) قوله : ارندى شارته او شياره الرسمي) فقد أمة حضرته ان العرب استعملوا لارندى شارته او شياره كلمة واحدة هي (استثار) فقالوا استثار الرجل : لبس لباساً حسناً ، وامل هذه السكينة نفاع الكلمات الثلاث اذا ما تووطينا عليها .

وجاء في مبادل أناتول فرانس للامير شكيب أرسلان (ص ٣٣٣) ان التسمق هو المفرط في الطول والمصحح انه الطويل — فقط — والعرب قالوا : السبّة طرى الطويل جداً من الرجال . والشجّوجي والشجّوجاء : الطويل جداً وقيل مع ضخامة العظام وقيل الطويل الرجلين وقيل الطويل الظهر القصير الرجلين . والشحاط والشحوط : المفرط الطول . والطوال والعراطل والعراطيل والمشيط والمشيط والمشيط . والمشيط . والمشيط . والمشيط . والمشيط الخ . واما فرقة البطن فقد استعملوها : العجيف . والجفيف . والرزة . والكزكرة . وبيت الزرابين استعملوها المانة . والخص . والكلاية .

النيك : سالم رزق



## فتاوي لغوية

## اللغة العربية في ساحات المحاكم

جاء المجمع العلمي العربي من بعض رجال المحاماة هذا السؤال ضمن استدعاء رسمي :  
 « حيث انه وقع الاختلاف بيني وبين خصومي في دعوى مقامة في المحكمة  
 الأجنبية بدمشق - في تفسير كلمة ( ربح ) : فادعى الخصم انها تأتي بمعنى ( الفائدة )  
 او ( الفائض ) وادعت انا انها لا تفيد غير ( الكسب ) و ( الغنم ) وحيث ان في تفسير  
 هذه الكلمة على احد الوجهين خسارة او ربح للدعوى جئت بهذا الاستدعاء الخ » .  
 فأجاب الاستاذ صاحب الامضاء بما يلي :

جواباً على سؤالكم تقول : انه يفهم من كلام علماء اللغة ان كلمة ( ربح ) انما تستعمل  
 حقيقة فيما يكسبه الانسان في التجارة قال الراغب الاصفهاني في كتابه ( المفردات ) .  
 ( الربح هو الزيادة الحاصلة في المبيعة ثم يتجاوز به في كل ما يعود من ثمرة عمل ) . ثم  
 قال : ( وينسب الربح تارة الى صاحب السلعة فيقال ربح فلان في تجارته وتارة الى  
 السلعة نفسها كما في الآية الكريمة فما ربحت تجارتهم ) اه .  
 فيستنتج من هذا ان المال المكتسب من التجارة هو الذي يسمى ( ربحاً ) تسمية  
 حقيقية . فاذا سمينا المال المكتسب من وراء الدين ربحاً لا نكون التسمية اذ ذلك  
 حقيقة بل مجازية . كما صرح به الراغب في قوله : ( يتجاوز بالربح في كل ما يعود  
 من ثمرة عمل ) . و ( ربا الدين ) ثمرة كما لا يخفى فيقال له ( ربح ) مجازاً . اما الاسم  
 الحقيقي الذي وضعه العرب للمال المكتسب من وراء الدين فهو كلمة ( الربا ) التي معناها  
 الزيادة فيقولون ( ربا المال ) كما يقولون ( ربح التجارة ) . وربما ايد هذا ما جاء في كتاب  
 ( كشاف اصطلاحات الفنون ) للتهانوي . فقد قال : ( المراجعة عند النقاء هي ان  
 يشترط البائع في بيع عروض التجارة ان يبيعها بما اشترها به مع زيادة شيء معلوم من  
 الربح ) ثم قال : « وانما قلنا في بيع عروض التجارة احترازاً عن ( الصرف ) الذي هو  
 بيع الدرهم والدنانير بجنسها فانها لا تسمى مراجعة » فانظر كيف جعل اسم ( المراجعة )  
 خاصاً بمبادلة السلع التجارية وقال انها لا تكون في مبادلة الدرهم والدنانير . ولما ان

نستنتج من كلامه ان كلمة (الربح) خاصة بكسب التجارة ولا يصح استعمالها في كسب تقود الصرافة . ولا يعني ان ربا الدين من قبل كسب مال الصرافة فتكون النتيجة ان كسب الربا لا يسمى ربحاً في اصطلاح الفقهاء ايضاً كما هو الحال في اصل اللغة العربية . والحاصل ان المال المستفاد من التجارة يسمى (ربحاً) والمال المستفاد من الدين يسمى (رباً) . ولكن هل يصح ان يسمى (الربا) ربحاً؟ نعم يصح مجازاً كما يفهم من قول الراغب في مفرداته .

هذا ولما كان (الربا) محرماً في الشرع الاسلامي أصبحت كلمة (الربا) مستبشرة ممقوتة حتى ان رجال القانون من الاتراك سموها (نظام المراباة) (نظام المرابحة) وصار متعاطو الربا القانوني الذي تجيزه المحاكم النظامية يعدلون عن كلمة (الربا) الى كلمة أبعد عن وصمة مخالفة الشرع الشريف فاصطلحوا على كلمات ثلاث وهي (فائدة) المال و (فائض) المال و (ربح) المال وأبقوا كلمة (ربا المال) لزيادة الدين الفاحشة المحظورة قانوناً .

فأصبح إذن لكلمة (ربح) المستعملة في (ربا الدين) طريقان لتصحيح استعمالها: «الطريق الاول» ان يقال انها «مجاز لغوي» كما يفهم من قول الراغب و«الطريق الثاني» ان يقال انها «حقيقة عرفية او اصطلاحية» كاصطلاح الناس على تسمية حيوان الركوب بالدابة مع ان معناه اللغوي كل ما يدب على وجه الارض . المفرداتي

### كلمة مكرك

يظير من معاجم اللغة التركية ان كلمة (كرك) تركية الاصل ومعناها (مكس) . و(مكس) عربية الاصل بمعنى الدراهم التي كانت تؤخذ من بائعي السلع في الاسواق في الجاهلية . والذي يقبض الكس من الناس يسمى (مكاساً) وعمل المكاس مشروع لانه يكون بامر السلطة الحاكمة غير ان المكاسين يأخذون أحياناً فوق ما يأمر به السلطان وكان جابي أموال الزكاة يأخذ درهماً زائداً فسموا هذا الدرهم الزائد (مكساً) وذلك حرام بالطبع فصار يفهم من كلمة مكس معنى حرمة المال المأخوذ وقد صرح بذلك المصباح فقال: (وقد غلب المكس فيما يأخذه أعوان السلطان ظلماً عند البيع

والشراء) وهذا كالعشر الذي يأخذه العشار هو في الاصل مشروع لكن العشارين  
أحياناً يظلمون الناس في اخذ العشور فكانوا مذمومين ممتوتين وقد ورد لقبهم في  
النصوص الدينية لاسيما الانجيل الكريم. وكذلك شاع ذم المكس والمكسين . ثم ان  
الأترك العثمانيين وضعوا ضرائب على السلع التجارية التي تمر بالبحر والبر وصموا بلغتهم  
(مرك) وكافها الاولي تانظ كما تلفظ كاف (جمل) المصرية وهذا ما جعل بعض  
الناس يحسبون ان كاف (مرك) مصرية محضة فأروا ان يكتبوها (جرك) بالجم  
كما تكتب (جمل) وهذا وهم او خطأ كما لا يخفى . لان اللفظ تركي الاصل كما قلنا  
فالواجب كتابته كما يكتب في التركية . والحاصل ان الدراهم التي تؤخذ على مرور  
السلع لها ثلاثة اسماء (مرك) وهي تركية . و (مكس) وهي عربية أصلية .  
و (رسم) وهي عربية موأدة استعمالها العرب او الأتراك أنفسهم. واشتقاقها من فعل  
(رسم يرسم) بمعنى كتب وخط . فالرسم مصدر بمعنى المال الرسوم اي الأمور به  
بموجب كتابة صادرة من السلطان . ويجمع (رسم) على رسوم كما جمعوا (مكس) على  
(مكوس) و (مرك) على (كارك) . ثم عادوا فجمعوا (رسوم) على (رسومات) ايضاً  
وقالوا (دائرة الرسومات) يمتون الدائرة التي تؤخذ فيها الرسوم الجمركية . له



## مطبوعات حديثة كتاب المواقف

تأليف عالم الامراء السيد عبدالقادر الجزائري الشهير رحمه الله تعالى ، في ثلاثة أجزاء تتضمن ثلاثمائة واثنين وسبعين موقفاً ، هي أبحاث في التصوف والتكلم على طريق القوم ، عن بعض آي القرآن والأحاديث النبوية وأقوال أئمة التصوف كإبن عربي في فصوصه وفتوحاته والحلاج والشاذلي والشعراني ، وفيه ذكر أحوال كسفية والهامات ورؤى حصلت للمؤلف أثناء سلوكه هذا الطريق .

هذا الكتاب لم يطبعه المؤلف رحمه الله تعالى بل طبع في مصر بوصية من المرحوم محمود باشا الارنؤودي المصري كما ذكر في مقدمة طبعه بقصد تعميم نفعه ، لكن قد صرح المؤلف نفسه في غير محل من كتابه بان من هذه الأبحاث ما ينبغي ان يترك سرّاً من الأسرار فاصراً على ارباب هذا الشأن لا يفشي الى غيرهم .

أمثال هذه المؤلفات لا يرى علماء الظاهر قراءتها ويحذرون منها ، لانها تحوي شيئاً كثيراً مما هو جار على مصطلحات خاصة لأهل الباطن ، صادر عن أذواق وموآجد لا ينهم كيفيتها الا من حصلت له ، فاذا اطلع عليها من ليس منهم ، وهي مكتوبة بالفاظ تخالف في وضعها الاصلية ، اصطلمحوا عليه ، أو شك ان يقع في احدي اثنين : اما ان يزبغ هو فلا يجد لنفسه مخرجاً من الحيرة ، او ان يعمد الى الرقيقة فيهم و يضلهم ، وكنتا الحالين مفسدة يجب تجنبها ، هذا عدا تحريفات مطبعية زادت في نعمة بعض المعاني والمقاصد ، فيكون الأجدد بمن ليس له توغل في هذا الشأن ان يرغب عن قراءة هذا الكتاب ، لانه لا ينتفع بها ، اذا لم نثنه به الى مضرة أفلها صرف الوقت في غير طائل .

مسعود الكواكبي  
عضو المجمع العلمي





## الكتاب الذهبي

« ليوبيل المقنطف الحسيني ١٨٧٦ - ١٩٢٦ »

هو مجموعة ما قيل في الاحتفال بمرور خمسين سنة على مجلة المقنطف وعمل منشئيه  
 العالمين الدكتور بن يعقوب صروف وفارس نمر ووصف تلك الحفلة وما قيل فيها  
 من الخطب والقوائد . ومن أهم ما قرأناه فيها مقالة للاير شكيب أرسلان وأخرى  
 للدكتور فيليب جني . وموضوع هذا ما اكتسبه الفرنجة من بني الشام لدن احتكاكهم  
 بهم خلال الحروب الصليبية وهي من أبداع ما كتب تحقيقاً واحاطة باطراف الموضوع .  
 م . ك

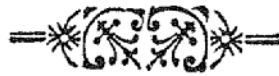
—

## تاريخ الجمعيات السرية

— والحركات الهدامة —

« تأليف السيد محمد عبدالله عنان المحامي عينت بنشره ادارة الهلال بمصر »  
 « سنة ١٩٢٦ ونشرتها ملحقاً لسنتها الماضية ص ٢٢٤ »

موضوع طريف مفيد كسائر ما تخطه براعة مؤلفه الاستاذ وقد أثبت فيسه ان  
 المشرق مهد هذه الجمعيات والحركات ومنه اشتقت الجمعيات والحركات الاوربية  
 معظم مبادئها وتعاليمها . أفاض المؤلف في الجمعيات السرية التي قامت في الاسلام  
 معتمداً على أوثق المصادر محلاً لها تحليلاً دقيقاً ثم انقلب الى بيان الجمعيات التي أنشئت  
 في القرون الاخيرة في الغرب مما دل على علو كعبه في الآداب وطرق التفكير  
 وأسلوب التأليف الحديث .  
 م . ك



## الفهرس العام

« لما في هذا المجلد من المواد والموضوعات مرتباً على حروف المعجم »

| صفحة                | حرف الالف                   | صفحة                     |
|---------------------|-----------------------------|--------------------------|
| ٥٦٤                 | استدراك لغوي                | ٥                        |
|                     | حرف الباء                   | ٣٦                       |
| ٣٨٠                 | البيئات                     | ٣٧                       |
| ٥٢٥                 | بلوغ الأرب                  | ٧٨                       |
| ٥٣٤                 | بعض أعلام اندلسية           | ٣٢٩                      |
|                     | حرف التاء                   | ٨٤                       |
| ١٥٢ و ١١٤ و ٤٩ و ٢٨ | اصلاح الفاسد من لغة الجرائد | ١٠٥ و ١٦١ الاوراق للصولي |
| ٢٩٤ و ٢٥٧ و ٢٠١     | اصلاح الفاسد من لغة الجرائد | ١٢٨                      |
| ٤٠٦                 | اصلاح الفاسد من لغة الجرائد | ١٣٠                      |
| ١٣٤ و ٩٠ و ٤٣       | اصلاح الفاسد من لغة الجرائد | ٢٠٧                      |
| ١٢٤ و               | اصلاح الفاسد من لغة الجرائد | ٢٢٣                      |
| ٨٩                  | اصلاح الفاسد من لغة الجرائد | ٢٣٤                      |
| ١٤٣                 | اصلاح الفاسد من لغة الجرائد | ٣٣٢ و ٤٦٢                |
| ٢٢٦                 | اصلاح الفاسد من لغة الجرائد | ٣٧٠                      |
| ٣٢١ و ٣٣٢           | اصلاح الفاسد من لغة الجرائد | ٣٨١                      |
| ٢٦٩                 | اصلاح الفاسد من لغة الجرائد | ٣٨٤                      |
| ٤٣٢                 | اصلاح الفاسد من لغة الجرائد | ٤١٩                      |
| ٥٠١ و ٤٤٥           | اصلاح الفاسد من لغة الجرائد | ٤٢١                      |
| ٤٧٧                 | اصلاح الفاسد من لغة الجرائد | ٤٣١                      |
| ٥٢٤                 | اصلاح الفاسد من لغة الجرائد | ٤٧٨                      |
| ٥٥٨                 | اصلاح الفاسد من لغة الجرائد |                          |

| صفحة                                       | صفحة                                  |
|--|---------------------------------------|
| ٤٧٥  | ٥٦٩                                   |
| ٥٦٢  | ٣٧٧، ١٧٢                              |
| ٢٧٤، ٣٧٥، ٤١٥                              | ٣٨٣                                   |
| ٤١٢  | ٤٢٧                                   |
| ٢٨٧  | ٥٤٨                                   |
| ٢٨٩  | ٥٥٥                                   |
| ٢٣٩  | ١٩، ٥٥، ١٢٢، الحق والمغفلون (بحث منه) |
| ٣٤٨  | ٢٨٠                                   |
| ١٨٢  | ٤٧٨                                   |
| ٣٥   | ٣٢٦                                   |
| ١٤٣  | ٣٥                                    |
| ٣٠٨، ٣٧٣                                   | ٢٣٦                                   |
| ٥٢٩  | ٣٢٠                                   |
| ٤٣٣، ٤٩١، ٥٣٨                              | ٣٢٣                                   |
| ٨٦   | ٤٢٢                                   |
| ١٩٠، الفاشية (او النهضة الابطالية الحديثة) | ٤٧٤                                   |
|  | ٣٨                                    |
|  | ٣٨٥                                   |

| صفحة  | صفحة |
|---|------|
| معاونة أدبية ( تبرع للمجمع )                                    | ١٩١  |
| المفوض السامي ( زيارته )  | ١٩٢  |
| المذكرات التاريخية (من هو مؤلفها)                               | ٢٢٨  |
| المقنطف ( عيده )  | ٢٤٠  |
| العملة الاسلامية  | ٢٤١  |
| المسكوكات العربية الزجاجية                                      | ٢٧٨  |
| مراجعات في الآداب والفنون                                       | ٢٣٤  |
| مخطوطات ( وصفها )   | ٣٦٨  |
| المجتبي لابن دريد   | ٣٨٣  |
| مذكرات مصطفى كمال باشا  | ٤٨٠  |
| مغارة أم السرج  | ٥١٧  |
| مذكرات تاريخية  | ٥٢٣  |
| حرف النون   |      |
| نظرة تاريخية ( في حدوث المذاهب الاربعية )                       | ٨٧   |
| ١٤٥٥ و ١٤٥٠ } نموذج من معجمنا في                                | ٩٧   |
| ١٩٣٥ و ٢٤٧ } العامية المصرية                                    | ٩٧   |
| النهضة القصصية الحالية  | ٢٦٣  |
| نظام الآثار القديمة   | ٣٦٠  |
| حرف الهاء   |      |
| هيئة المجمع العلمي العربي في سنة ١٩٢٥                           | ١    |
| هدية كتب للمجمع   | ٣٩   |
| فتاوى لغوية ( اللغة العربية في ساحات المحاكم ) و ( كلمة الكرك ) | ٥٦٥  |
| حرف القاف   |      |
| قصر آل العظم في دمشق  | ٨٥   |
| قاسيون والخرافات  | ٣١٤  |
| حرف الكاف   |      |
| كلمة في اللغة العربية   | ٤١   |
| ١٩١ و ٣٣٥ و ٤٨٠ } كتب و رسائل مختلفة                            | ٥٢٧  |
| كافية الآداب  | ٣١٠  |
| كلمة فنية ( الزردقة )   | ٣٢٢  |
| الكراسن الشارد  | ٤٨١  |
| كتاب المواقف  | ٥٦٨  |
| الكتاب الذهبي   | ٥٦٩  |
| حرف اللام   |      |
| اللغة العربية في دولة الترك العثمانيين                          | ٢١٧  |
| لا سيما ( بحث فيها )  | ٣٠٠  |
| لغة العرب ( مجلة )  | ٣٨١  |
| لامية العرب الكبرى  | ٥٥١  |
| لغة العرب صراحتهم   | ٥٦١  |
| حرف الميم   |      |
| ميلانجو ( وفاته )   | ٧٦   |
| المسائل للقصراني ( كتاب )                                       | ١٨١  |
| مسالك الابصار في ممالك الامصار                                  | ١٨٤  |

| صفحة | صفحة                             |
|------|----------------------------------|
| ٦٤   | ٤٠ هدية لطيفة (اربعة كتب فرنسية) |
|      | ٨٨ هدية (تسع رسائل)              |
|      | ٥٢٥ هدايا كتب للمجمع             |

## فهرست الاعلام

« اي اسماء كتاب المقالات او مترجمتها المنشورة في هذا المجلد مرتبة على حروف المعجم »

| صفحة            | صفحة                       |
|-----------------|----------------------------|
| ٥٦٤             | « حرف الالف »              |
|                 | ٩٧ و ١٤٥ { احمد نيمور باشا |
|                 | ٢٤٧ و ١٩٣ {                |
| ٥٦١             | ٤٣٣ و ٤٩١ و ٥٣٨ احمد رضا   |
|                 | ٥٠١ و ٤٤٥ اسعد الحكيم      |
|                 | ٣٧٧ اسعد خليل داغر         |
|                 | ٢٠٧ انطوان كاباتورف        |
|                 | « حرف الجيم »              |
|                 | ٢٣٤ و ١٢٨ جعفر الحسني      |
|                 | « حرف الخاء »              |
|                 | ٣٤٨ خليل مردم بك           |
|                 | « حرف الزاء »              |
|                 | ٥٥١ رضا الشيبلي            |
|                 | « حرف السين »              |
|                 | ٤٧٨ سليم الجندي            |
|                 | ٤٢٢ و ٣٢٣ سليم عنهوري      |
| ٥٦٤             | سليم رزق                   |
|                 | « حرف الشين »              |
| ٥٦١             | شفيق جبيري                 |
|                 | « حرف العين »              |
| ٣٢٦ و ٣٢٦       | عارف النكدي                |
| ٢٨٠             | عبد الله رعد               |
| ١٤٢ و ١٨١ و ١٨٢ | عبد الله مخلص              |
| ٣٨٥             | عبد الوهاب القنواني        |
| ٧٨              | عمر فاخوري                 |
| ٢٢٨ و ٢٧٤ و ٢٨٩ | عيسى اسكندر المملوك        |
| ٥٤٨             | عباس محمود العقاد          |
|                 | « حرف الفاء »              |
| ١٤٣             | فؤاد حداد                  |
|                 | « حرف القاف »              |
| ٣٣٧ و ٤٦٢       | فطاحي حمصي                 |
| ٤١٥             | فلسطين الباشا              |

| صفحة                                 | صفحة                              |
|--------------------------------------|-----------------------------------|
| ٢٣٢ و ٣٢١ و ٣٨٠ و ٥٦٨ مسعود الكواكبي | « حرف الكاف »                     |
| ٢٢٣ مصطفى الشهابي                    | ٣٧٥ و ٣٠٠ كامل الغزي              |
| ٢٨ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٤١ و ٤٣     | « حرف الميم »                     |
| ٢٠١ و ٤٩ و ٨٤ و ١١٤ و ١٥٢ و ٢٠١      | ١٢٢ و ١٠٥ و ٨٦ و ٨٥ و ٧٦ و ١٩ و ٥ |
| ٤٠٦ و ٣٨١ و ٢٩٤ و ٢٥٧ و ٢١٧          | ٢٦٩ و ٢٤١ و ٢٣٦ و ١٨٤ و ١٦١       |
| ٤٧٨ و ٤٧٧ و ٤٧٥ و ٤٧٤ و ٤١٢          | ٣٣٤ و ٣٢٩ و ٣١٤ و ٣١٠ و ٢٨٧       |
| ٥٦٥ و ٥٢٥ و ٤٨١                      | ٤٣١ و ٤٢٧ و ٣٨٣ و ٣٨١ و ٣٧٠       |
| « حرف الواو »                        | ٥٦٩ و ٥٥٨ و ٥٣٤ و ٥٢٤ و ٥٢٣       |
| ٥١٧ وصفي زكريا                       | ٤١٩ و ٤١٨ محمد راغب الطباخ        |
| « حرف الياء »                        | ٢٦٣ محمود تيمور                   |
| ٢٧٨ يوسف البان سر كيس                | ٥٢٩ محمد بدر الدين العلوي         |
| *                                    | ١٣٠ مرجليوث                       |



## جدول الخطأ والصواب

ورد في أجزاء هذا المجلد بعض أغلاط مطبعية نبهنا اليها فيما يلي :

في ص ٦ من ١١ ستيونوس صوابها ستيونوس وفي ص ٢٧ من ١٦ المحلبة صوابها المحلجة وفي ص ١٠٧ من ١٦ مقامها صوابها مطالها وفي ص ١١٠ من ١٦ حرت صوابها صرت وفي ص ١١٠ من ٢٥ أرتيموني صوابها آذتموني وفي ص ١١١ من ٣ تباشيرها اليك صوابها تباشيرها عليك وفي ص ١١١ من ١١ رأس صوابها رأساً وفي ص ١١١ من ٢٥ مفارقنا صوابها مفارقنا وفي ص ١١٢ من ٦ محانة صوابها محادثة وفي ص ١١٧ من ٤ الوئد صوابها الواد وفي ص ١١٩ من ٢١ بكليج صوابها بكليج وفي ص ١٢٠ من ١٩ براء صوابها براء وفي ص ٢٢٠ من ٢٢ الفتح صوابها على الفتح وفي ص ١٢٦ من ٢٤ جمعت عنكم صوابها حصلت عنكم وفي ص ١٢٧ من ١٨ العيس صوابها ابو العيس وفي ص ١٢٨ من ١٨ بانها صوابها أنها وفي ص ١٢٨ من ١٩ بان صوابها ان وفي ص ١٤٣ من ١٦ الفضول صوابها الفصول وفي ص ١٤٦ من ١٦ الصباب صوابها الصباب وفي ص ١٥٩ من ٧ أرجي صوابها أرجي وفي ص ١٥٩ من ٨ أرجي صوابها أرجي وفي ص ١٦٢ من ٩ فاض صوابها فاض منه وفي ص ١٦٢ من ١٧ يجمع صوابها لجميع وفي ص ١٦٢ من ٢٠ إذ صوابها اذا وفي ص ١٦٢ من ٢٢ سقينك صوابها سقنا وفي ص ١٦٢ من ٢٣ وشقينا صوابها وسقينا وفي ص ١٦٣ من ٤ فنقدم صوابها فنقدما وفي ص ١٦٤ من ١٠٠٠ صوابها بعد الموت وفي ص ١٦٦ من ٢٤ سيدا بهذا ولذا رد صوابها وليس ما يهدى له رد وفي ص ١٦٨ من ٩ دينا صوابها زينا وفي ص ١٧٠ من ٢١ توبتي في حجتي صوابها حجتي في توبتي وفي ص ١٧٠ من ٢٢ حرمة صوابها جرمه وفي ص ١٧١ من ١٦ فصبوا صوابها فصب وفي ص ١٧٣ من ٥ فصار صوابها فصارت وفي ص ١٨١ من ١٨ سنيادش صوابه سيادش وفي ص ١٨٣ من ٥ الواله صوابها والواله وفي ١٨٧ من ١٥ خلفاء البلغاء صوابها خلفاء البلغاء وفي ص ١٨٨ من ١٧ عبد الوهابي صوابها عبد الوهاب وفي ص ٢٠٢ من ٥ بطاء بعد الراء صوابها بقاء بعد الطاء وفي ص ٢٠٦ من ٢٠ فأشار السافي صوابها

فأشار الى الساقى وفي ص ٢٣٨ من ١٠ وما يخالف صوابها وما نخال وفي ص ٢٣٩ من ١ بجليقية وحليقية صوابها بجليقية وحليقية وفي ص ٢٩٢ من ٢٤ الأكن صوابها الاماكن وفي ص ٣٧٠ من ٥ المتسلسين صوابها المتسلسلون وفي ص ٣٨١ من ٧ وطريقته صوابها وطريقه وفي ص ٣٩١ من ١٨ بامكان صوابها بالامكان وفي ص ٣٩٢ من ٥ تلا لاء صوابها تلا لواء وفي ص ٣٩٧ من ٢ خالداً صوابه خالد وفي ص ٤٠٢ من ١٩ الضرار صوابها الفرار وفي ص ٤٠٨ من ٨ بالمعجمين صوابها المعجمتين وفي ص ٤٣١ من ١٣ وقفه صوابه واقفه وفي ص ٤٣٣ من ١٤ استعمال صوابها استعماله وفي ص ٤٦٩ من ١٧ من مضت صوابها مضت من وفي ص ٤٧٨ من ٢٣ لأدب صوابها الأدب وفي ص ٤٧٩ من ١٦ الثوفي صوابها الثواني وفي ص ٥٠٤ من ٢٥ السهرة صوابها الشهرة وفي ص ٥١٩ من ١ الجلوس صوابها الجلوس وفي ص ٥١٩ من ٢ لا كبر صوابها الا كبر انتهى .

